

﴿ الفصل الرابع ﴾

إعداد معلمات رياض الأطفال في
ضوء الوظيفة الخلقية للتربية

أولاً:

بعض الخبرات العالمية في إعداد
معلمات رياض الأطفال وخاصة في ضوء
الوظيفة الخلقية للتربية

ثانياً:

واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية
التربية النوعية ببورسعيد (دراسة حالة)

مقدمة

تناولت الباحثة في الفصل السابق دراعي الاهتمام بالوظيفة الخلقية للتربية في الوقت الحاضر و المعوقات التي تحول دون تحقيقها وسوف نتناول في هذا الفصل :

أولاً :- بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد معلمات رياض الأطفال وخاصة في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

ثانياً :- واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية (دراسة حالة) .

أولاً : بعض الخبرات العالمية في إعداد معلمات رياض الأطفال

تختلف دول العالم فيما بينها من حيث نظم وأساليب إعداد المعلم بصفة عامة و معلمات رياض الأطفال بصفة خاصة ، فلكل دولة نظامها التعليمي ، وأساليبها الخاصة في إعداد معلمات رياض الأطفال ، وهذا الإعداد يتناسب مع السلم التعليمي ، ودرجة التقدم الحضاري و العلمي و التقني لكل دولة من دول العالم المختلفة^(١) .

وسوف تحاول الباحثة هنا التعرف على بعض الاتجاهات العالمية الحديثة لنظم وأساليب إعداد معلمات رياض الأطفال للاستفادة منها في تطوير نظام إعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية وذلك من حيث :

(١) أهداف الإعداد

(٢) مؤسسات الإعداد

(٣) مدة الدراسة

(٤) خطط ومقررات الدراسة ومدى اهتمامها بالجوانب الخلقية للتربية

(١) إعداد معلمات رياض الأطفال في بعض الدول الأجنبية

سوف تعرض الباحثة لإعداد معلمات رياض الأطفال في الدول الآتية :

١- الولايات المتحدة الأمريكية

(١) محمد أحمد محمد عوض (١٩٩٠) ، " إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض مبادئ العالمية المعاصرة " ، مجلة كلية التربية بسوهاج ، العدد الخامس - الجزء الأول ، ص ٤٥٤ .

٢- اليابان

٣- إنجلترا

(أ) الولايات المتحدة الأمريكية
أولاً : مؤسسات الإعداد

تعدد مصادر إعداد معلمة رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتختلف من ولاية إلى أخرى ، ويتم الإعداد على مستوى البكالوريوس ، بأسلوبين من أساليب الإعداد هما : الأسلوب التكاملي وذلك في كليات التربية أو كليات المعلمين أو مدارس النورمال ، أو على النظام التابعي وذلك في الجامعات وأقسام التربية بها . ويعزى هذا التعدد وذلك التنوع في مصادر إعداد معلمة رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعدد وتنوع برامج ونظم التعليم بها ^(١) .

وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد معلمة رياض الأطفال ، على المستوى الجامعي في الكليات والمعاهد العليا ، لإيمانها بأن تربية الطفل تتطلب نوعية جيدة من المعلمات كما تصل بها إلى درجة الماجستير والدكتوراه أيضاً ^(٢) .

ثانياً : أهداف الإعداد

يهدف إعداد معلمة رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية إلى :

- ١- ترسيخ القيم الخلقية و الأمريكية في معلمة رياض الأطفال .
- ٢- تدريب معلمة رياض الأطفال على كيفية إعداد وتنظيم برامج للأطفال الصغار عن طريق الخبرة المباشرة ^(٣) .
- ٣- تبصير المعلمة بأهمية الاتصال بآباء الأطفال .
- ٤- تدريب المعلمة على كيفية حل ومواجهة المشاكل التي تقابلها أثناء العمل .
- ٥- إعداد المعلمة بحيث تكون قادرة على تقديم أنشطة مناسبة ومفيدة للأطفال

(١) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠١) ، دراسة لتقييم برنامج إعداد المعلمات في كلية رياض

الأطفال بالإسكندرية ، مرجع سابق ، ص ص ٢٤٧-٢٤٨ .

(٢) هدى محمود النائف (١٩٩٧) ، رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ٧

3) Branch- Ander-jose (1999) , " Teacher's Conceptions of Their Role in the Facilitation of Student's Ethnic Identity Development " , PHD , University of Washington , P. 232 .

٦- تدريب المعلمة على العمل من أجل تحقيق أهداف المجتمع^(١) .

ثالثاً : مدة الدراسة

تبلغ مدة الدراسة – اللازمة لإعداد معلمة رياض في الولايات المتحدة الأمريكية في الكليات الجامعية أو معاهد وكليات إعداد المعلمين – خمس سنوات ، وذلك لخريجات المدارس الثانوية ، تليها فترة تحت الاختبار^(٢) .

رابعاً : خطط ومقررات الدراسة

تتم مؤسسات إعداد معلمة رياض الأطفال بالجانب الثقافي والأكاديمي و التربوي في إعداد المعلمة ، فيشتمل الجانب الثقافي على : اللغة الإنجليزية وفنون الاتصال و العلاقات الإنسانية ، و الدراسات الاجتماعية ، والعلوم الطبيعية و البيولوجية ، و الفلسفة ، و التربية البدنية ، و علم النفس العام ، و التاريخ و التربية الخلقية واللغة الأجنبية... الخ ، ولا تقدم معظم كليات الإعداد هذه المقررات كلها ، بل تختار بعضها وعادة ما يخصص لها حوالي ٣٧,٥ ٪ من الوقت الكلي لخطة الدراسة^(٣) .

أما الجانب الأكاديمي في خطة الدراسة فيشتمل على العديد من المقررات مثل : نمو الطفل ، تعليم الوالدين ، أدب الأطفال ، العلوم العامة ، الموسيقى ، الفن ، علم الاجتماع ... الخ ، ويستغرق الوقت المخصص لدراسة هذا الجانب حوالي ٥,٥ ٪ الوقت الكلي من خطة الدراسة ، أما بالنسبة للمقررات التربوية بخطة الدراسة فهناك اختلاف حول تلك المقررات من كلية إلى أخرى ، لدرجة أن القدر المشترك بينها يبقى ضئيلاً ، ومن أمثلتها : دراسة التطور و النمو البشري ، طبيعة عملية التعلم ، تاريخ

1) Hansen – Joe – B (2001) , "Self Evaluation and Peer Observation of Early Career Teachers in a Standards – Based Context : Preliminary Results" , Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (seattle, WA, April 10-14,2001) , P. 23 .

(٢) محمد متولي غنيمية ، مرجع سابق ، ص ص ٢١٧-٢١٨ .

3)Florida Atlantic University College of Education Teacher Education , Enترنت http:// www.com.Fau.edu/Teached/Teached htm,p.10,15-5-2003 .

وفلسفة التربية ، إدارة الصفوف ... الخ . ويخصص لدراساتها حوالي ١٢,٥% من الوقت الكلي من خطة الدراسة ^(١) .

وبالإضافة إلى ذلك تقوم بعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم برنامج تدريبي للمعلمات بالروضات ، ومدته سنتين دراسيتين ، تشمل السنة الأولى على مجموعة مقررات هي (الفنون و المهارات اليدوية ، والطبيعة و البيئة ، والتدريب العملي ، ونظريات التربية وبرامجها ، و التربية الصحية ، والدراسات الاجتماعية ، بينما تشمل السنة الثانية على مجموعة مقررات هي (الأدب ، والموسيقى ، واللغات الأجنبية ، والتدريب الميداني ، و النظريات التربوية وبرامجها ، والدين وعلم الأخلاق) ، وتنوع أساليب تدريس هذه المقررات ما بين محاضرات ، ومناقشات ، وزيارات ميدانية ، وورش العمل ، والمشاريع ، والملاحظات ، والتدريس المصغر ... الخ ، وقد جمعت هذه الأساليب بين الجوانب النظرية و العملية في التدريب معاً من أجل ربطهما ببعضهما البعض لجذب انتباه المعلمات وتحقيق التكامل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي وزيادة تفاعلهن أثناء التدريب ، كما تنوعت أساليب التقويم لتشمل : اختبارات تحريرية ، واختبارات عملية ، وتقارير ومشاريع ، وملاحظة أداء المتدربات ... الخ ^(٢) .

مما سبق يتضح أن :

- ١- أن الولايات المتحدة الأمريكية تولي اهتماماً كبيراً بإعداد معلمة رياض الأطفال حيث تصل إلى درجة الماجستير و الدكتوراه في رياض الأطفال ، وذلك لإيمان الدولة بأهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية إعداد المعلمة على أعلى مستوى .
- ٢- تهتم الولايات المتحدة الأمريكية بالإعداد الخلفي لمعلمة رياض الأطفال ، فتحدد ساعات للتربية الخلقية في خطة الدراسة ، لإعدادهن في الكليات المتخصصة ، كما تعقد لها دورات تدريبية أثناء الخدمة وتكون مادة التربية الخلقية من المواد الأساسية فيها .

(١) محمد أحمد عوض ، مرجع سابق ، ص ٤٥٥ .

(٢) طارق حسن عبد الحليم (٢٠٠٢) ، " تطوير نظم تدريب معلمي رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة - دراسة مستقبلية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ١٠١ .

• وكذلك يمكن الرجوع إلى :

- محمد منير مرسي (٢٠٠٢) ، الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ص ٢١٨-٢١٩ .

٣- تولي الولايات المتحدة الأمريكية اهتماماً كبيراً بتسيخ العلاقة بين المعلمة و الوالدين وذلك لأهمية ذلك في تربية الطفل .

٤- تنوع وتعدد مصادر إعداد المعلم بصفة عامة ، ومعلمة رياض الأطفال بصفة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وداخل الولاية نفسها قد أثر على تعدد وتنوع خطط الدراسة بها .

(ب) اليابان

أولاً : مؤسسات الإعداد

تولي اليابان اهتماماً كبيراً بنوعية القائمين على تربية طفل الروضة فتشترط فيهن أن يكن من خريجات الجامعات أو ما في مستواها ضمناً لحسن التربية و التنشئة ، فيتم إعداد معلمات رياض الأطفال في الجامعات بعد دراسة تستمر لمدة أربع سنوات في إحدى الكليات للحصول على الدرجة الجامعية الأولى ، أو في المعاهد العليا - و التي تسمى في اليابان بالكليات المتوسطة - ومدة الدراسة بها عامان ، يمنح بعدها شهادة من الدرجة الثانية (١) .

ثانياً : أهداف الإعداد

تهدف مؤسسات إعداد معلمة رياض الأطفال في اليابان إلى :

١- تنمية شخصية المعلمة عن طريق تدعيم المفاهيم الأخلاقية الحميدة .

٢- دراسة موضوعات كافية لممارسة المهنة .

٣- التمرن مدة كافية من الزمن قبل مباشرة مهنة التعليم (٢) .

ثالثاً : مدة الدراسة

تختلف مدة الدراسة اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان تبعاً لنوع ومستوى

مؤسسة الإعداد :

- مدة الدراسة في الكليات الجامعية : أربع سنوات دراسية ، وتحصل الطالبة في نهايتها على

الدرجة الجامعية الأولى ، وهي درجة البكالوريوس أو الليسانس .

- مدة الدراسة في الكليات و المعاهد العليا : و التي تسمى بالكليات المتوسطة مدة

(١) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠١) ، دراسة لتقييم برنامج إعداد المعلمات في كلية

رياض الأطفال بالإسكندرية ، مرجع سابق ، ص ص ٢٥١-٢٥٢ .

(٢) محمد أحمد عوض ، مرجع سابق ، ص ٤٦٠ .

الدراسة بما عامان ، وتمنح معلمة رياض الأطفال في نهايتها شهادة للتدريس من الدرجة الثانية^(١) .

رابعاً : خطط ومقررات الدراسة

بالنسبة لمناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان فهي تؤكد على دراسة المقررات التربوية و النفسية و الخلقية و التدريبية للحصول على درجة البكالوريوس ، ومن هذه المقررات : التربية في رياض الأطفال ، ومناهج الرياض ، علم النفس العام ، علم نفس الطفل والإرشاد النفسي ، الدراسات المقارنة ، سيكولوجية اللعب ، وسيكولوجية اللغة ، اجتماعيات التربية الخلقية^(٢) ، وأصول تربية الطفل ، ونظريات النمو ، وعلم النفس التعليمي ، وطرق التدريس ، و المناهج ، والتربية العملية ، بالإضافة إلى المقررات التخصصية . وتمثل العلوم التربوية ٣٠% من مقررات الإعداد بينما تمثل المواد التخصصية نسبة ٧٠%^(٣) .

ويلاحظ أنه بعد انتهاء فترة الإعداد الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال سواء في الجامعات أو الكليات المتوسطة ، فإنهن لا يستطعن العمل مباشرة ، بل عليهن التقدم للحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس ، بعد ٦ شهور من التخرج للالتحاق بالعمل في الروضات العامة بالمدارس الحكومية ، ولكي تحصل المعلمة على ذلك الترخيص عليها أن تجتاز بنجاح الامتحان الذي يضعه مجلس التعليم بالمقاطعة التي ترغب العمل بها ، وهذا الترخيص ساري لمدة عام ، فإذا لم تلتحق المعلمة بأي مدرسة حكومية في خلال عام من اجتيازها للامتحان ، فإن عليها إعادة الامتحان مرة أخرى^(٤) .

وإلى جانب ذلك تهتم كليات رياض الأطفال في اليابان بتقديم دورات تدريبية الهدف منها استمرارية تنمية المعلمات السابق إعدادهن واستكمال تأهيل معلمات لم يسبق هن

(١) محمد متولي غنيمة ، مرجع سابق ، ص ٢٣٩ .

(٢) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠١) ، دراسة لتقييم برنامج إعداد المعلمات في رياض الأطفال بالإسكندرية ، مرجع سابق ، ص ٢٥٢ .

(٣) بيومي محمد ضحاوي (٢٠٠٠) ، قضايا تربوية - مدخل للعلوم التربوية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ودار الفكر العربي ، ص ١٢٥ .

(٤) طارق حسن عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ٨٨ .

الحصول على برامج رياض الأطفال ، وتمنح الكليات التي تقوم بتدريب معلمات رياض الأطفال ثلاث أنواع من الشهادات في نهاية التدريب وهي :-

- ١- الشهادة الدائمة : وتمنح لمعلمات رياض الأطفال العامة خريجي الجامعات ، والحاصلين على الماجستير ، وتستمر صلاحية هذه الشهادة مدى الحياة .
- ٢- الشهادة المؤقتة : وتمنح لمعلمات رياض الأطفال ذو خبرة أقل من سنتين ، وخريجات الكليات المتوسطة ، ومدة صلاحيتها ثلاث سنوات داخل المقاطعة التي أصدرتها فقط .
- ٣- الشهادة الخاصة : وتمنح لمعلمات رياض الأطفال الخاصة ومدتها من ٣- ١٠ سنوات^(١) .

من العرض السابق لنظام إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان يتضح الآتي :

- ١- تولي اليابان اهتماما كبيرا بالجانب الخلفي في إعداد معلمة رياض الأطفال لإيمانها العميق بأهمية الأخلاق في بناء الفرد و المجتمع .
- ٢- تهتم اليابان بإقامة الدورات التدريبية لاستمرارية تنمية شخصية ومعارف ومهارات معلمات رياض الأطفال .

(ج) إنجلترا

أولاً : مؤسسات الإعداد

لقد خطت إنجلترا خطوات واسعة في مجال إعداد معلمات رياض الأطفال ، إذ أنها ذات تاريخ تعليمي قديم في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة وإعداد المعلمات المتخصصة للعمل في مؤسسات رياض الأطفال ، وكانت البداية عندما أنشأت الأختان ماكميلان عام ١٩١٧ م كلية لإعداد معلمات رياض الأطفال عرفت باسم **The Rasheh Mcmillan Training College** منذ ذلك الوقت أخذ إعداد معلمات رياض الأطفال في التطور والازدهار ، والسبب في ذلك يرجع إلى نظرة المجتمع الإنجليزي المتقدم إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال ، ونوعية المعلمات العاملات بها ومستوياتهن ، إذ يرى الخبراء في مجال الطفولة أن مهنة التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة مهنة تخصصية يجب أن تكون المعلمة فيها على مستوى عال من الإعداد الأكاديمي الذي لا يتحقق في الدرجة الجامعية

1) Harold w.stevenson and others (1993),“ chinese and Japanese Kindergartens: Case Study In Comparative Research “, Macmillian Fubushm: Company , New York , p.p519-521.

الأولى، بل يجب الاستزادة بالدراسات العليا^(١) .

ويتم الإعداد على مستويين هما :

١- مستوى البكالوريوس Under-Graduate Level

ويتم في الجامعات ومعاهد التعليم العالية ، ومدة الدراسة بها أربع سنوات شاملة الحصول على شهادة ترخيص لمزاولة المهنة .

وبعد التخرج تقضي المعلمة فترة تحت التدريب للعمل كمعلمة مساعدة ، وتنتهي هذه الفترة باختبار لا بد من النجاح فيه كشرط أساسي لاستلام شهادة مدرسة الولاية^(٢) .

٢- مستوى الدراسات العليا Post- Graduate Level

وغالباً ما تكمل معلمات رياض الأطفال دراستهن العليا ، حيث تقدم العديد من الجامعات بالإنجلترا - مثل جامعة Warwick ، وجامعة Leicster العديد من البرامج التربوية لإعداد معلمات رياض الأطفال على مستوى الدراسات العليا^(٣) .

حيث تقضي المعلمة يوماً اسبوعياً مع المشرف Tutor في الروضة بجانب التدريب المتصل في فصل الصيف ، ولا تعقد الجامعة امتحانات آخر العام ولكن يكون التقويم عن طريق ملاحظة المعلمة ، وقيامها بإعداد عدد من الدراسات والبحوث ، وتقويم أدائها العملي^(٤) .

ثانياً : أهداف الإعداد

١- تزويد الطالبات بالمعارف و المهارات اللازمة التي تمكنهن من ممارسة مهنة التدريس ،

بالإضافة إلى توفير الفرص المناسبة لمتابعة الدراسة الجامعية .

٢- تقديم برامج دراسية أكاديمية ومهنية لتدريب المعلمات أثناء الخدمة ، ورفع مستواهن

المهني .

(١) طارق حسن عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

(٢) عبد الغني عبود وآخرون (٢٠٠٠) ، التربية المقارنة والألفية الثالثة - الأيدولوجية و التربية ، تتصم نعانمي الجديد ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ص ٣٥٨-٣٥٩ .

3) Gelfer- Jeff and other's (1999) " The Development of Bachelors Degree In Early Childhood Education preparation For teaching In clusive Education " , Journal-Articale ,vol154 ,U.S,pp 41-48 .

(٤) أحمد إسماعيل حجي (١٩٩٨) ، التربية المقارنة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ٢١٤ .

٣- تنسيق العمل بين الأقسام الجامعية المختلفة لإعداد المعلمين في كليات التربية ، بالإضافة إلى المساهمة في تخطيط البحوث التربوية وتنفيذها ^(١) .

ثالثاً : مدة الدراسة

تختلف مدة الدراسة بمؤسسات إعداد معلمة رياض الأطفال في إنجلترا تبعاً لنوع المؤسسة وأسلوب الإعداد ، وذلك على النحو التالي :

- تصل مدة الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس ، إلى أربعة سنوات ، بعدها تمنح المعلمة درجة البكالوريوس في التربية (Bachelor of Education Degree) مع الحصول على شهادة الامتياز وترخيص بمزاولة العمل ^(٢) .

- تصل مدة الدراسة في الدراسات العليا ، إلى سنة دراسية واحدة بعد الانتهاء من مرحلة البكالوريوس ، تقضيها المعلمة في الإعداد المهني فقط ^(٣) .

رابعاً : خطط ومقررات الدراسة

- تتضمن خطط الدراسة لإعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية وتشتمل على : (اجتماعيات التربية وفلسفتها وتاريخها ، والتربية المقارنة ، والدراسات العالمية ، وإدارة التعليم واقتصادياته ، النمو النفسي للطفل ، وعلم النفس التعليمي للطفل ، وأساليب التدريس ، ومنهج ما قبل المدرسة ، ...) ^(٤) .

- بينما يشمل خطط الدراسة بالدراسات العليا بالجامعات على (الرياضيات ، واللغة الإنجليزية ، والفنون ، والتربية الرياضية ، و الموسيقى ، وتدريس القراءة ، و الدراسات التربوية ، والدراسات الدينية ، بالإضافة إلى الدراسات البيئية مع التركيز على المقررات التربوية المتصلة بطفل هذه المرحلة ونموه وتعلمه ^(٥) .

كما تعقد العديد من الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بالروضات والتي تشرف عليها العديد من الكليات مثل كلية Hedmark ، وتشتمل هذه الدورات على

1) Valentina – Marianne (1999) , “ THE Reggio Emilia Approach to Early Years Education .Early Education Support Seris” , Reports Descriptive in For Related Gvides,Scotland, U.S, P.37.

(٢) محمد متولي غنيمة ، مرجع سابق ، ص ٢٣١ .

(٣) عبد الغني عبود وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٣٥٩ .

(٤) محمد أحمد عوض ، مرجع سابق ، ص ص ٤٦٩-٤٧٠ .

(٥) طارق حسن عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١١٨ .

المقررات التالية : (الدين وعلم الأخلاق ، والدراسات الاجتماعية ، والفسولوجي ، والمقررات التربوية ، والمواد التخصصية ، واللغة الأجنبية ، والعلوم ، والدراسات البيئية ، والدراما ، والمهارات الفنية و اليدوية ، والرياضيات ، والدراسات المستقبلية) ويدرس المعلمات هذه الموضوعات على مدار (٢٠) أسبوع ، وتركز الدراسات المتقدمة على النظريات التربوية الحديثة في مجال تربية الطفل^(١) .

من العرض السابق لإعداد معطمة رياض الأطفال في إنجلترا يتضح الآتي :

- ١- يعد نظام إعداد معلمة رياض الأطفال في إنجلترا نظاماً متميزاً حيث تصل المعلمة إلى الدراسات العليا لكي تكون جديرة بالعمل في مرحلة رياض الأطفال .
- ٢- تحرص إنجلترا على تزويد المعلمة بالمهارات التي تمكنها من ممارسة المهنة .
- ٣- تهتم إنجلترا بتنمية الجانب الخلفي في شخصية معلمة رياض الأطفال ويظهر ذلك في مقرر الدراسات الدينية بمرحلة الدراسات العليا بالإضافة إلى مقرر الدين وعلم الأخلاق الذي يدرس للمعلمة أثناء فترة تدريبها .

(٢) : إعداد معلمات رياض الأطفال في بعض الدول العربية

تولي العديد من الدول العربية اهتمامها ملحوظاً بإعداد معلمات رياض الأطفال على المستوى الجامعي وذلك لإيمان هذه الدول بأهمية مرحلة رياض الأطفال وبدور المعلمة في هذه المرحلة ، وفيما يلي عرض لإعداد معلمات رياض الأطفال في بعض الدول العربية .

(أ) المملكة العربية السعودية

أولاً : مؤسسات الإعداد

تعددت مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، فعلى سبيل المثال هناك قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالطائف جامعة أم القرى ، ويوجد أيضاً قسم رياض أطفال بكلية التربية بمكة المكرمة جامعة أم القرى ، كما يوجد قسم رياض أطفال بكلية التربية جامعة الملك سعود ، وأيضاً كلية البنات بجدة ، ولكل مؤسسة من هذه المؤسسات نظامها في إعداد معلمات رياض الأطفال .

ثانياً : أهداف الإعداد

يهدف إعداد معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية إلى :

- ١- إعداد معلمة رياض الأطفال وفق منهج جديد يتمشى مع الاتجاهات العلمية و التربوية

(١) طارق حسن عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١٢٢ .

الحديثة ، ويتخذ من المبادئ الإسلامية مدخلاً له في جميع جوانب البرنامج ، ويتلاءم مع طبيعة الفتاة المسلمة وما يجب عليها أن تعرفه عن الطفولة .

٢- إعداد الأم الناجحة في تربية أبنائها والتي تُعد هي الأساس في التربية قبل أي مؤسسة أخرى.

٣- تنمية قدرات المعلمة على اكتشاف احتياجات الأطفال وتقييم مدى تحقيق برامج الأطفال لهذه الاحتياجات (١) .

ثالثاً : مدة الدراسة

تصل مدة الدراسة لنيل درجة البكالوريوس في رياض الأطفال - بكلية التربية بمكة

المكرمة جامعة أم القرى ، وكلية التربية بجامعة الملك سعود - بأربع سنوات ، بينما تقدر

مدة الدراسة - بكلية التربية بالطائف جامعة أم القرى - بخمس سنوات .

رابعاً : برامج وخطط الدراسة

تختلف خطط وبرامج الدراسة من كلية إلى أخرى داخل المملكة العربية السعودية

وذلك على النحو التالي :

* كلية التربية بمكة المكرمة - جامعة أم القرى (٢) .

وتشتمل الخطة الدراسية لنيل درجة البكالوريوس في رياض الأطفال على المقررات

الدراسية الآتية :

- السنة الأولى (المدخل إلى طرق البحث - الأشكال الهندسية و الزخرفية - تجريب التعبير

الفني بخامات مختلفة - إسهامات علماء المسلمين في تربية الطفل - دور الأسرة في رعاية

الطفل - مدخل إلى رياض الأطفال - القرآن الكريم - الثقافة الإسلامية - المدخل

إلى التربية - المدخل إلى علم النفس - السيرة النبوية - علم نفس اللعب - تربية فنية

إسلامية للطفل - اللغة الإنجليزية - اللغة العربية) .

- السنة الثانية (الأصول الإسلامية للتربية - علم الاجتماع التربوي - علم النفس التكويني

- دراسة الحالات الخاصة بطفل الرياض - مقدمة في الكمبيوتر - أدب وثقافة الطفل -

(١) وزارة التعليم العالي ، كلية التربية بجدة ،

<http://www.GCPA.edu.Sa/wekala/takhsosat/idad-moalmat.html>, p.4,22/4/2004

(٢) وزارة التعليم العالي ، كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى

[http://www.Ksu.edu.sa/index.php.File://D:\Documents%](http://www.Ksu.edu.sa/index.php.File://D:\Documents%20and%20Settings\My%20Documents\)

[http://www.Ksu.edu.sa/index.php.File://D:\Documents%](http://www.Ksu.edu.sa/index.php.File://D:\Documents%20and%20Settings\My%20Documents\) ٢٠م ٢٠% القرى
- جامعة % ٢٠م ٢٠% القرى
[http://www.Ksu.edu.sa/index.php.File://D:\Documents%](http://www.Ksu.edu.sa/index.php.File://D:\Documents%20and%20Settings\My%20Documents\) p2,9/5/2004 .

- مشكلات الطفولة - التعليم في المملكة - أسس المناهج وتنظيماتها - علم النفس التربوي - الإشراف الفني و التربوي - علم نفس الطفولة - بيولوجيا الطفل - أدب وثقافة الطفل - إدارة وتنظيم رياض الأطفال - بناء الوحدات التعليمية - تنمية مفاهيم ومهارات لغوية - تغذية الطفل - القرآن الكريم - الثقافة الإسلامية) .
- السنة الثالثة (الاختبارات و المقاييس - طرق تدريس رياض الأطفال - الوسائل التعليمية - الألعاب التربوية - العلاقات الإنسانية - توجيهات القرآن والسنة في التربية الطفل - خدمة اجتماعية في مجال الطفل - علم النفس الاجتماعي - الثقافة الإسلامية - القرآن الكريم - مبادئ إحصاء تربوي و نفسي - مقدمة في الإدارة التربوية - إرشاد و توجيه - التربية الحركية للطفل - مناهج رياض الأطفال - استخدام الكمبيوتر - التنشئة الاجتماعية - الأسس النفسية لنمو الطفل) .
- السنة الرابعة (علم نفس الطفل الغير عادي - التربية الوطنية - الصوت اللغوي عند الطفل - توجيه وإرشاد وتقويم نفسي للطفل - إنتاج الوسائل التعليمية - التعبير الفني للطفل - البيئة و التراث الإسلامي - الصحة النفسية - صحة الطفل - والإسعافات الأولية - تربية عملية - طرق تدريس رياض أطفال) .

* كلية التربية بالطائف - جامعة أم القرى (١)

وتشتمل خطتها الدراسية لنيل درجة البكالوريوس في رياض الأطفال على المقررات الدراسية الآتية :

- السنة الأولى (الثقافة الإسلامية - نمو التعبير الفني وتطوره - نمو المفاهيم العلمية عند الطفل - المدخل إلى رياض الأطفال - بيولوجيا الطفل - نمو المفاهيم الرياضية عند الطفل - اللغة العربية - قرآن كريم - السيرة النبوية - منهج النشاط في مرحلة الطفولة - سيكولوجية اللعب - الأشكال الهندسية و الزخرفية - أدب وثقافة الطفل - تغذية الطفل - اللغة الإنجليزية) .
- السنة الثانية (الثقافة الإسلامية - توجيهات القرآن والسنة في تربية الطفل - التربية الفنية الإسلامية - التربية الحركية للطفل - علم الاجتماع - مقدمة في الكمبيوتر التعليمي -

(١) وزارة التعليم العالي ، كلية التربية بالطائف ، جامعة أم القرى

أدب وثقافة الطفل - تنمية المهارات و المفاهيم اللغوية - قرآن كريم - تجريب التعبير الفني
- علم نفس الطفولة - الألعاب التربوية - مشكلات الطفولة - استخدام الكمبيوتر التعليمي
- توجيهات القرآن و السنة في تربية الطفل - علم الأسس النفسية لنمو الطفل - التنشئة
الاجتماعية - خدمة اجتماعية في مجال الطفل) .

- السنة الثالثة (الثقافة الإسلامية - مكتبة الطفل - إدارة وتنظيم رياض الأطفال - البيئة
والتراث الإسلامي - التربية الوطنية - الصوت اللغوي عند الطفل - الإشراف التربوي
و الفني - دور الأسرة في رعاية الطفل - قرآن كريم - بناء الوحدات التعليمية للطفل -
علم النفس الاجتماعي - إسهامات علماء المسلمين في تربية الطفل - صعوبات التعلم
النمائية لدى الطفل - العلاقات الإنسانية - الصحة النفسية - مناهج رياض الأطفال -
دور الحضانه ورياض الأطفال) .

- السنة الرابعة (الثقافة الإسلامية - الإحصاء التربوي و النفسي - التوجيه والإرشاد
النفسي - علم نفس الطفل غير العادي - تعليم الرياضيات للطفل - إنتاج الوسائل
التعليمية - صحة الطفل والإسعافات الأولية - قرآن كريم - سيكولوجية الفروق الفردية
- تعليم القراءة للطفل - تعليم الكتابة للطفل - مسرح الطفل - صعوبات التعلم
الأكاديمي لدى الطفل - برامج التليفزيون التربوي للطفل) .

- السنة الخامسة (المدخل إلى التربية - المدخل إلى علم النفس - التربية الوطنية - علم
النفس التربوي - الإرشاد و التوجيه - علم نفس النمو - مقدمة في الإدارة التربوية -
أسس المناهج وتنظيمها - الوسائل وتكنولوجيا التعليم - تصميم وإدارة النشاط المدرسي
- طرق تدريس رياض الأطفال - أصول التربية الإسلامية - التعليم وسياسته في المملكة
- الاختبارات و المقاييس - طرق تدريس رياض الأطفال - تربية عملية رياض أطفال) .

* كلية التربية - جامعة الملك سعود (١) .

وتشمل الخطة الدراسية لنيل درجة البكالوريوس في رياض الأطفال على المقررات

الدراسية الآتية :

(١) وزارة التعليم العالي ، كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى
<http://www.Ksu.edu.sa/index.php.File://D:\Documents\Internet>
htm,p.p2-5,9/5/2004ثالثا20and%20Settings\My%20Documents\

- السنة الأولى (المدخل إلى الثقافة الإسلامية - مهارات لغوية - اللغة الإنجليزية - أصول التربية الإسلامية - مبادئ البحث التربوي - المدرسة و المجتمع - الإسلام وبناء المجتمع - التحرير العربي - مدخل في رياض الأطفال - الطفل في الإسلام - اتجاهات حديثة في تربية الطفل - تنمية المهارات الفنية و الحركية - التربية الدينية والاجتماعية)
السنة الثانية (النظام الاقتصادي في الإسلام - تاريخ الإسلام - علم الاجتماع التربوي - تغذية الطفل - التشكيل بالخامات المستهلكة - الإدارة المدرسية - منظمات الطفولة المحلية و الدولية - مناهج رياض الأطفال - أسس النظام السياسي في الإسلام - التنشئة الاجتماعية - رسوم الأطفال ومراحل نموها - علم النفس التربوي - الصحة المدرسية - برامج التلفزيون التربوي للأطفال) .

- السنة الثالثة (علم نفس النمو - تقنيات التعليم والاتصال - تنمية المفاهيم و المهارات اللغوية - نظم التعليم في المملكة و العالم العربي - القياس و التقويم لطفل ما قبل المدرسة - علم نفس اللعب - مشكلات الطفولة - المناهج وطرق التدريس العامة - إدارة دور الحضانة و رياض الأطفال - نظريات التعليم - تنمية المفاهيم و المهارات العلمية - دراسة مستقلة - مشكلات التدريس - تنمية المفاهيم و المهارات - قراءة باللغة الإنجليزية) .

- السنة الرابعة (التقويم التربوي - إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية - إرشاد الطفل وتوجيهه - الحاسب الآلي واستخداماته - علم نفس الطفل غير العادي - تدريب ميداني - التربية المقارنة - مشكلات تربوية - ثقافة الطفل - ندوة في رياض الأطفال - علم نفس الدوافع والانفعالات - تدريب ميداني) .

مما سبق يتضح الآتي :

- ١- تعدد مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال داخل المملكة العربية السعودية .
- ٢- حرص المملكة العربية السعودية على الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال على المستوى الجامعي .
- ٣- تنوع المقررات الدراسية ما بين مقررات تربوية ، وثقافية ، وأكاديمية ، وخلقية .
- ٤- حرص المملكة العربية السعودية على تدريس المقررات الدينية ، والخاصة بالديانة الإسلامية .
- ٥- اشتغال جميع سنوات إعداد طالبات رياض الأطفال على المقررات الدينية ، مما يدل على الاهتمام بالجانب الخلقى حيث يعد الدين أحد العوامل التي تؤثر في النمو الخلقى للمعلمة .

٦- اختلاف مدة الدراسة ما بين أربع سنوات - بكلية التربية بمكة المكرمة جامعة أم القرى ،
وكلية التربية بجامعة الملك سعود - وخمس سنوات بكلية التربية بالطائف جامعة أم القرى .

(ب) الإمارات

قمت الإمارات العربية بإعداد معلمات رياض الأطفال وذلك على النحو التالي :

أولاً : مؤسسات الإعداد

يتم إعداد معلمات رياض الأطفال بدولة الإمارات على المستوى الجامعي بكليات
التربية قسم رياض الأطفال ، وسوف تعرض الباحثة لنظام إعداد معلمات رياض
الأطفال بكلية التربية جامعة زايد.

ثانياً : أهداف الإعداد^(١)

يهدف إعداد معلمات رياض الأطفال بالإمارات إلى

١- إعداد وتخرج معلمات على درجة عالية من المهارة والإبداعية لقيادة مسيرة التعليم في
دولة الإمارات .

٢- تحسين عملية التعليم بدءاً من الروضة إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي في دولة
الإمارات .

٣- تزويد الخريجات ببرامج مهنية وتنموية مختلفة .

٤- القيام بالأبحاث العلمية التي من شأنها إصلاح الوضع الحالي في مجال التعليم .
ثالثاً : مدة الدراسة^(٢)

تصل مدة الدراسة - للحصول على درجة البكالوريوس في رياض الأطفال -

أربع سنوات مقسمة إلى (٨) فصول دراسية .

رابعاً : برامج وخطط الدراسة^(٣)

تشتمل الخطة الدراسية لقسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة زايد بالإمارات

على الآتي :

- السنة الأولى (لغويات - قراءات باللغة العربية - دراسات عالمية - قراءات باللغة

الإنجليزية - تطبيقات الحاسب - تقييم الحصيلة التعليمية - التدريس كمهنة

(١) هدى محمود الناشف (١٩٩٧) ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ .

(٢) هدى محمود الناشف (١٩٩٧) ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .

- التربية المقارنة - دراسات إسلامية - العلوم الإنسانية العالمية - رياضيات - طرق وأساليب التدريس) .
- السنة الثانية (دراسات علمية - قراءات باللغة الإنجليزية - دراسات إسلامية - حلقة بحث - تطور الطفولة المبكرة - العلوم الإنسانية والاجتماعية - تقييم الأهداف التعليمية - التربية البيئية - تخطيط منهج الطفولة المبكرة - مبادئ التغذية) .
- السنة الثالثة (تربية بيئية - تقييم الحصيلة التعليمية - طرق التدريس - تكنولوجيا التعليم - تربية أسرية - إرشاد طفولي - المسرح والفلكلور العالمي - موضوعات في العولمة - تطبيق وتقييم منهج رياض الأطفال - رعاية الطفل والأسرة) .
- السنة الرابعة (التدريس - ذوي الاحتياجات الخاصة - تقويم الفرد والأسرة - أدب الأطفال - تربية فنية - مدخل إلى رياض الأطفال - حلقة بحث - فن التعامل مع الجمهور - ممارسة التدريس) .

مما سبق يتضح الآتي :

- ١- حرص دولة الإمارات على الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال على المستوى الجامعي .
- ٢- الاهتمام بتدريس المقررات الدينية الخاصة بالدين الإسلامي وبخاصة في السنة الأولى والثانية ، مما يدل على اهتمام الإمارات بتنمية الجانب الخلفي لدى معلمات رياض الأطفال حيث يعد الدين أحد العوامل التي تؤثر في النمو الخلفي للمعلمة .

تعليق

- بعد عرض بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال إعداد معلمات رياض الأطفال يمكن استخلاص الآتي :
- ضرورة الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال على المستوى الجامعي وإتاحة الفرصة لمن للحصول على درجة الماجستير و الدكتوراه في مجال تربية الطفل .
 - ضرورة عقد الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية شخصية ومعارف ومهارات المعلمة .
 - ضرورة الاهتمام بالجانب الخلفي في إعداد معلمات رياض الأطفال أسوة بالاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلمة .

ثانياً : واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية

قبل الحديث عن واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية ، يجدر الإشارة إلى النقاط التالية :

- (١) بعض الاتجاهات الفلسفية في تربية الطفل .
- (٢) فلسفة رياض الأطفال وأهدافها وأهميتها .
- (٣) تطور الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر .
- (٤) خصائص معلمة رياض الأطفال .
- (٥) أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال .
- (٦) أخلاقيات مهنة التعليم .
- (٧) فلسفة إعداد معلمات رياض الأطفال .
- (٨) أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال .

(١) بعض الاتجاهات الفلسفية في تربية الطفل

لقد ظهرت العديد من الاتجاهات الفلسفية في تربية طفل الروضة والتي انبثقت من فلسفة رياض الأطفال وفيما يلي عرض لبعض هذه الفلسفات :-

(أ) فلسفة جان جاك روسو Jean-Jacques Rousseau

- يعتبر جان جاك روسو الفيلسوف التربوي الفرنسي الأصل ، والسويسري الجنسية ، رائد لعلم النفس التربوي وواضع أسسه .
- وقد تلخصت آرائه في التربية فيما يلي :-
- ١- الاهتمام ببناء جسم الطفل لأن العقل السليم في الجسم السليم .
 - ٢- ترك الطفل يتعلم من خلال تجاربه الشخصية مع الطبيعة .
 - ٣- أهمية فهم سيكولوجية الطفل كأساس لنجاح عملية التعليم .
 - ٤- الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال .

٥- الابتعاد عن توجيه الأوامر للطفل بكثرة ، لأن كثرتها تقيت الشعور و التفكير ،
ويصبح الطفل آلة في يد غيره ^(١) .

(ب) فلسفة فروبل Froble

يعد فروبل أول من أطلق أسم رياض الأطفال على المؤسسات التي كانت تسمى
الأطفال من سن ٤-٦ سنوات حيث أنشأ معهداً لتربية الأطفال وأطلق عليه اسم "
روضة الأطفال " ويرجع إليه الفضل في ازدهار هذه المؤسسات وقد تلخصت آرائه التربوية
فيما يلي :-

- ١- أن نمو الطفل يتم عن طريق الممارسة و النشاط .
- ٢- يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- ٣- عدم ترك الطفل يتعلم وحده وبدون رقيب بل يجب الإشراف عليه .
- ٤- مراحل نمو الطفل سلسلة مترابطة و متصلة ببعضها .
- ٥- ضرورة تدريب حواس الأطفال .
- ٦- إشباع الرغبة الملحة عند الطفل لمعرفة الأشياء و تنمية حب الاستطلاع .
- ٧- الإجابة على تساؤلات الطفل في ضوء مستواه العقلي .
- ٨- إشباع رغبة الطفل الفطرية للنشاط و اللعب ^(٢) .
- ٩- كما نادى فروبل بتعليم الدين للطفل ، ويعلل ذلك بأن تعليم الدين في هذه المرحلة
يؤدي إلى إلام الطفل بواجباته نحو ربه ونحو غيره من الناس ونحو نفسه أيضاً ^(٣) .

(ج) فلسفة بستالوتزي Pastalozzi

اهتم بستالوتزي بالتربية و اعتبرها أهم وسائل تغيير المجتمع ، وإصلاح أحواله وإنما يجب
أن تتفق في مناهجها و طرقها مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة ويرى أن الهدف الأساسي
للتربية هو نمو الطفل .

(١) خضير سعود الخضير (١٩٩٤) ، المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربي
غ٦ ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، دار الابداع الثقافي للنشر و
التوزيع ، ص ص ٢٢، ٢٣ .

(٢) زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين (١٩٩٥) ، اتجاهات حديثة في تربية الطفل ، عمان
، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ص ص ٢٦-٢٨ .

(٣) كوثر حسين كوجك ، وسعد مرسي أحمد (١٩٩٢) ، تربية الطفل قبل المدرسة ، القاهرة ، عالم
الكتب ، ص ٣٠٥ .

ويمكن تلخيص آرائه في التربية على النحو التالي :-

- ١- التركيز على تنمية قدرات الطفل الحسية و الخلقية والعقلية .
- ٢- يجب أن تؤسس تربية الطفل على التأمل وخبرته الشخصية .
- ٣- المحبة أساس العلاقة بين المعلمة و الطفل .
- ٤- احترام الفروق الفردية بين الأطفال ^(١) .

ويتضح للباحثة انه من خلال العرض السابق لبعض الاتجاهات الفلسفية في تربية طفل الروضة ما يلي :

- اتفاق كل من (جان جاك روسو ، و فروبل وبستالوتزي) على ضرورة الاهتمام بالجانب الخلقى في تربية طفل الروضة وبرهن فروبل على ذلك بأن تعلم الدين أو التربية الخلقية تؤدي إلى إلمام الطفل بواجباته نحو ربه ونحو غيره من الناس ونحو نفسه أيضاً ، وإن دل ذلك فإنما يدل على ضرورة الاهتمام بالجانب الخلقى في تربية طفل الروضة .

(٢) فلسفة رياض الأطفال وأهدافها وأهميتها :-

يشهد مجتمعنا اليوم اهتماماً متزايداً وعناية فائقة بالطفولة ، ذلك لان الأطفال مصدر الثروة الحقيقية ، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل ، كما أن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد في ضوءه معالم المستقبل ، لذا تبذل الدولة أقصى جهدها في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله ^(٢) .

وتجمع مدارس علم النفس (المدرسة السلوكية ، مدرسة بياجيه المعرفية ، مدرسة التحكم الذاتي :) رغم اختلافاتها على أن الست سنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها فالطفولة المبكرة توضع فيها الجذور الأولى لبناء الإنسان وتشكل شخصيته تبعاً لأساليب التنشئة والرعاية التي تحيط بالطفل داخل الأسرة ، حيث تتكامل الشخصية جسداً وفكراً وسلوكاً ووجداناً

(١) خضير سعود الخضير ، مرجع سابق ، ص ص ٢٣-٢٤ .

(٢) عبد الله محمد شوقي ، مرجع سابق ، ص ٣٣٧ .

وخلقاً ، وبهذا يتاح للفرد أن يقتحم تحديات القرن الحادي والعشرين بما يحمله من نتاج التقدم العلمي^(١) .

وتعد رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل ، ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسدي والعقلي والاجتماعي والنفسي والخلقي ، فهي بحق مرتع خصب ومختبر طفولي فعال ، ومدينة ألعاب مسلية ، لما فيها من أنشطة معرفية وجسمية هادفة ومميزات ومحفزات عقلية نشطة ، وفرص لغوية في فنون الكلام وأجواء نفسية هادئة ومواقف اجتماعية إنسانية فعالة ، وممارسات عملية في تكوين المفاهيم العلمية المبسطة ، ومجالات روحية في غرس القيم الخلقية والوطنية وأنشطة فنية موسيقية ورياضية ممتعة ومريجة^(٢) .

وتقوم فلسفة رياض الأطفال على الاهتمام بالجوانب التالية :-

- ١- تهيئة المناخ النفسي للطفل لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من المنزل إلى الروضة والذي غالباً ما يسبب له الخوف والقلق والتوتر لبعده عن المناخ الأسري الدافئ الذي يحيطه بالحب والحنان .
- ٢- تهيئة المحيط الكلي للروضة من أجل نمو الطفل ، أي تهيئة المجال الفيزيقي والتربوي والاجتماعي والنفسي للطفل حتى يساعده على النمو الكلي المتكامل والسوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وخلقياً ونفسياً .
- ٣- الاهتمام بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه والنابعة من ثقافته وبيئته ، أي ضرورة انسجام الخبرات والأنظمة المقدمة للطفل مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه حتى يستطيع أن يكون عضواً نافعاً لذاته ومجتمعه .
- ٤- إشباع حسب استطلاع الطفل إلى المعرفة والاستكشاف والبحث عن الجديد سواء من خلال أسئلته الكثيرة أو تجاربه في البيئة المحيطة به .

1) Decker,c.,Decker,j.(1990) : “ Planning And Administering Early Childhood Programs “ , Merril Publi,Clumbus,P.12 .

٢) هدى محمد قناوي (١٩٩٣) ، الطفل ورياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص

٥- إبراز قيمة العمل لطفل من خلال احترام العمل و العاملين في أي مجال لأنهم صناع المجتمع^(١) .

* أهمية مرحلة رياض الأطفال :

تتم المجتمعات منذ أقدم العصور بالطفولة ، وتبذل قصارى جهدها للأخذ بيد أطفالها نحو الأمام ، فهم صانعو المستقبل وحمله تراث الأمم وثقافتها ، والأطفال أمانة وضعها الله في أعناق المسؤولين عنهم من آباء وأمهات ومربين فإن أحسنوا صيانتها استحقوا ثواب الله ورضوانه ، وإن أساءوا وأهملوها استحقوا غضب الله وعقابه^(٢) .

ذلك لأن الاهتمام بالطفولة في حقيقة الأمر هو اهتمام بحاضر الأمة ومستقبلها ، كما أن هذه المرحلة أشبه بقاعدة الهرم ، ولذلك فهي أولى وأجدر بالرعاية ، لكي نستطيع بناء الهرم بأكمله على أساس متين ، كما أن التربية في هذه المرحلة تكون أشد رسوخاً في النفس ، وأقوى في صقل الشخصية وتحديد معالمها^(٣) ، وذلك للمرونة التي يمتاز بها التكوين البيولوجي لمخ الطفل ، علاوة على أن الطفل شديد التأثير بالمشيرات البيئية المختلفة المحيطة به^(٤) .

وقد زادت أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في الفترة الأخيرة عندما أكد العلماء والباحثون في التربية وعلم النفس أمثال فروبل Froble وبستالوتزي Pastalozzi على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل بالنسبة لمستقبله ، وأثرها في تكوين شخصيته وتحديد ملامحها الأساسية حيث أن السنوات الأولى تعتبر بداية تكوين أخلاق الفرد وعواطفه وجميع الملامح الرئيسية لشخصيته .

كما أنها تعتبر مرحلة مهمة في حياة الطفل ، حيث إن أي تأخر أو توقف للنمو فيها يحتاج إلى بذل جهد إضافي مضاعف في المراحل التي تليها ، لكي يعوض الطفل ما فاتته ، وقد

١) عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٩) ، تعلم الطفل في دور الحضانه بين النظرية و البرنامج ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص ص ٨-١٠ .

٢) سلمى حمدي زكي غرابية ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

٣) عادل عبد الله محمد (١٩٩٩) ، دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة ، مرجع سابق ، ص ٧ .

٤) سلمى حمدي زكي غرابية ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

يسبب تأخر النمو في هذه المرحلة تأخراً في النمو اللاحق ، وتكون النتيجة ليس نقصاً في التحصيل الدراسي فحسب بل في مواجهة شئون الحياة في مراحل النضج ^(١) .

ويمكن إيجاز أهمية مرحلة رياض الأطفال في الآتي :-

- ١- بأنها تساهم في تعويد الطفل على الاستقلال و الاعتماد على النفس والثقة فيها.
- ٢- تعويد الثبات الانفعالي .
- ٣- التنشئة الاجتماعية للطفل .
- ٤- تدريب حواس الطفل .
- ٥- إثراء حصيلته اللغوية .
- ٦- نمو المهارات الحركية .
- ٧- غرس القيم الخلقية في نفسه .
- ٨- غرس روح الابتكار والدأب في نفس الطفل ^(٢) .

* أهداف رياض الأطفال

تتبع أهداف رياض الأطفال من أهمية المرحلة و الفلسفة التي تقوم عليها كما تتحدد مسيرة العملية التربوية ونتائجها في رياض الأطفال من خلال الأهداف التالية :

- ١- مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم من خلال :
 - ممارستهم للعادات الصحية السليمة في حياتهم اليومية .
 - ممارستهم المهارات البدنية و الحركية السليمة .
 - تطبيقهم للقواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم وسلامتهم .
 - الاختيار السليم لعناصر الوجبة الغذائية المتكاملة ^(٣) .
- ٢- مساعدة الأطفال على تطبيق قيم مجتمعتنا في علاقتهم مع زملائهم من خلال :
 - احترامهم للقواعد و السلطة في سلوكهم الشخصي .
 - تمييزهم بين ما هو صواب وما هو خطأ في تصرفاتهم .

(١) هدى محمد قناوي (١٩٩٣) ، الطفل ورياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ص ٢٠-٢١ .

(٢) محمد حامد الناصر وخولة عبد القادر درويش ، مرجع سابق ، ص ٣٥٨ .

(٣) عواطف إبراهيم (٢٠٠٠) ، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ص ٨-٩ .

- تعويدهم على شكر الله على نعمه عليهم بدعاء كل صباح .
- باحتفالهم بالأعياد الدينية والاجتماعية في مجتمع الروضة (١) .
- ٣- تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات من خلال :
 - إثارة حب الاستطلاع لديهم عن الحقائق و المعارف التي تكشف عن عالمهم المادي .
 - ملاحظتهم المنظمة لعالم بيئتهم ، وتجربتهم فيها لإشباع اهتمامهم للكشف عن أسرارها مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
 - اشتراكهم في حل المشكلات بشكل جماعي .
 - تقويمهم الذاتي لأعمالهم الجماعية للكشف عن أخطائهم والإفادة منها في أعمالهم المقبلة (٢) .
- ٤- مساعدة الأطفال على تكوين ميول إيجابية وعلاقات طيبة مع أقرانهم والبالغين من خلال :
 - استخدام أساليب مهذبة للتعبير عن مشاعرهم نحو الآخرين .
 - الاشتراك في الأعمال الجماعية والألعاب التي يقوم عليها تطبيقهم اليومي في الروضة وتعاونهم على تحقيقها .
 - تبادل الخدمات فيما بينهم بحيث يشعرون من خلال هذه الممارسات جميعها بانتمائهم إلى الروضة (٣) .
- ٥ - تنمية ثقة الأطفال في ذاتهم من خلال :
 - ممارسة التعبير بالحركة و اللغة والفن لواحد من اهتماماتهم الحالية .
 - إنجاز عمل أو نشاط معين يتفق واستعداداتهم الفردية .
 - توفير جو من الحب و الطمأنينة والأمن من حولهم .
 - مراعاة الفروق الفردية في استعداداتهم وفي ممارساتهم التطبيقية للتعلم (٤) .
- ٦- مساعدة الأسرة المصرية على تربية أطفالها بطريقة تربوية سليمة من خلال :
 - الاتصال الدائم بالأسرة للتعاون معها في حل مشكلات الطفل اليومية .

(١) عواطف إبراهيم (٢٠٠١) ، التعلم الاجتماعي في رياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ص ١٠٠

(٢) شبل بدران و حامد عمار ، مرجع سابق ، ص ٢٨١ .
(٣) سهام محمد بدر (٢٠٠٢) ، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص ص ٣٨-٣٩ .

(٤) عواطف إبراهيم (٢٠٠٠) ، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة ، مرجع سابق ، ص ١٠٠ .

- تنظيم ندوات لمناقشة مشكلات الأطفال اليومية .
 - إرسال تقرير شهري عن حالة الطفل لأسرته^(١) .
- ويتضح للباحثة في ضوء الفلسفة التي تقوم عليها مرحلة رياض الأطفال وأهمية المرحلة وأهدافها أن للجانب الخلقى أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل ، وهذا يعد مؤشراً كبيراً على ضرورة الاهتمام به في شخصية الطفل عن طريق المعلمة المعدة إعداداً خلقياً يتناسب وأهمية هذه المرحلة العمرية .

(٣) تطور الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

لقد حظيت معلمة رياض الأطفال باهتمام كبير من قبل المسؤولين عن التربية ، في مصر وبدأ التفكير الجاد في فتح شعب متخصصة في كليات التربية لتخريج المعلمة المؤهلة تأهيلاً تربوياً للعمل في رياض الأطفال .

وقد بدأت أول محاولة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وذلك بموجب لائحة إعادة بناء التعليم في مصر عام ١٨٨٠ ، وفيها تم تحديد مؤهلات من يعمل في مرحلة رياض الأطفال ثم تطور إعداد معلمات رياض الأطفال عندما أرسلت وزارة المعارف العمومية بعض البعثات العلمية إلى إنجلترا عام ١٩٠١ م ، واستمر إرسال تلك البعثات حتى عام ١٩١٢ م . وفي عام ١٩١٧ م أنشأت الوزارة القسم الإضافي بمدرسة المعلمات ببولاق ، لإعداد معلمة متخصصة للعمل في رياض الأطفال ، وكانت مدة الدراسة بهذا القسم سنتين ، وكانت تلتحق به خريجات مدارس المعلمات الأولية .

وفي عام ١٩٣٦ م أنشئت شعبة لإعداد معلمات رياض الأطفال بمعهد التربية للبنات في الزمالك ، وفي عام ١٩٤٦ م انشأ القسم الإضافي بمعلمات شبرا ، وكانت مدة الدراسة به سنتين أيضاً ، وقد حدثت تغيرات كثيرة في نظم إعداد معلمات رياض الأطفال ، وكأما كانت العملية تتبع أسلوب التجريب ، حتى إذا كان عام ١٩٥٩ م أصبح الالتحاق بالأقسام الإضافية الملحقه بمعاهد المعلمين و المعلمات مقصوراً على خريجي وخريجات هذه

(١) عواطف إبراهيم (٢٠٠٠) ، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

المعهد^(١) ، وفي ١٩٧٠/١٠/٤ .. صدر قرار وزاري رقم ٢٤٨ ، بإنشاء شعبة لمعلمات الحضانة ورياض الأطفال بدور المعلمات نظام الخمس سنوات ، ولكن الإقبال على هذه الشعبة كان قليلاً ، وفي عام ١٩٧٩م تم تطوير دور المعلمين و المعلمات حيث أصبح التخصص فيها يهدف لإعداد مدرس فصل ، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى ، ثم يبدأ التشعيب في السنتين الرابعة و الخامسة إلى شعبتين : شعبة اللغة العربية و المواد الاجتماعية ، وشعبة العلوم و الرياضيات . وكانت الطالبة تختار إلى جانب التخصص الأساسي تخصصين آخرين ، أحدهما أساسي وله سبع حصص أسبوعياً ، و الثاني فرعي وله حصتان أسبوعياً ، وكان تخصص رياض الأطفال أحد الاختيارات المطروحة للطالبة ، وفي عام ١٩٨١م أنشئ قسم خاص برياض الأطفال في كل من دور المعلمات بالعباسية ودور المعلمات بأسوط ودور المعلمات بأسوان^(٢) .

أما على مستوى الدراسة الجامعية ففي عام ١٩٧٤م أنشأت كلية البنات بجامعة عين شمس شعبة لدراسات الطفولة ، لإعداد المتخصصات في الطفولة ، مدة الدراسة بها أربع سنوات ، تحصل الطالبة في نهايتها على درجة البكالوريوس ، وفي عام ١٩٨٠م تحولت هذه الشعبة إلى قسم مستقل . تتركز فيه الدراسة على الجوانب النفسية ، مثل الصحة النفسية و القياس النفسي ، بالإضافة إلى المواد الثقافية (التربية الفنية و الموسيقى و التربية الرياضية) .

وتزايد الاهتمام بإعداد المعلمة المؤهلة - تربوياً - على المستوى الجامعي للعمل في رياض الأطفال ، ففي عام ١٩٨٢م تم إنشاء شعب لإعداد معلمة رياض الأطفال في ثلاث كليات للتربية هي : كلية التربية بجامعة حلوان ، وكانت تقبل الطلاب و الطالبات للتخصص في هذا المجال ، وكلية التربية بجامعة طنطا ، التي أصبحت - فيما بعد - قسماً علمياً تحت مسمى قسم تربية الطفل ، وكذلك كلية رياض الأطفال بالدقي ، وفي عام ١٩٨٨م افتتحت كلية رياض الأطفال بالإسكندرية ، ثم توالى بعد ذلك فتح هذه الشعب المتخصصة في

(١) كوثر كوجك وسعد مرسي أحمد ، مرجع سابق ، ص ٤٢٠-٤٢٢ .

(٢) يحيى عبد الرسون محمد ، مرجع سبق ، ص ٢٨ .

(٣) رافدة الحريري (٢٠٠٢) ، نشأة وإدارة رياض الأطفال ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ص

كليات التربية بجامعة أخرى في مصر مثل جامعة قناة السويس^(١) .
وفي عام (٢٠٠٤م) يوجد في جمهورية مصر العربية أكثر من مصدر لتخريج معلمات
رياض الأطفال وذلك على النحو التالي :

١- شعب رياض الأطفال بكليات التربية بالجامعات المصرية منذ العام الدراسي
١٩٨٣/٨٢ وحتى الآن ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م ، كما هو الحال في كلية التربية - جامعة
المنصورة وطنطا و حلوان وكلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس .
٢- بعض شعب رياض الأطفال في كليات التربية النوعية - كما هو الحال في شعبة رياض
الأطفال بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق وكلية التربية النوعية ببورسعيد - جامعة
قناة السويس .

٣- كليات رياض الأطفال التي تتبع جامعة القاهرة ، وكلية رياض الأطفال التي تتبع جامعة
الإسكندرية^(٢) .

(٤) خصائص معلمة رياض الأطفال

للمعلم - أي كان تخصصه ، والمرحلة التي يعمل بها - فضل الإسهام في
تشكيل الأمم وتطويرها ، وعليه يتوقف نجاح العملية التعليمية ، وتحقيق أهدافها .
فبقدر ما لديه من علم ووعي وإدراك ، وما يتصف به من خصائص ، وما يتوفر له من
قدرات وإمكانات ، يمكن له ، التأثير على سلوكهم وتفكيرهم ، وتكوين قيمهم
واتجاهاتهم^(٣) .

وتعد معلمة رياض الأطفال ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها ، فهي
القدوة و المثل الأعلى ، فإن أحسن اختيارها وإعدادها استطاعت أن تغرس في الطفل العادات
الطيبة والاتجاهات البناءة ، وأن تكسبه الخصال الكريمة و السلوك القويم^(٤) ، لذا يجب اختيار
معلمة رياض الأطفال وفق خصائص وسمات شخصية معينة .

وفيما يلي عرض لبعض هذه الخصائص :

(١) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠٠) ، دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض
الأطفال ، مرجع سابق ، ص ص ٢٥٧-٢٥٨ .
: جبر محمود طنبة ، مرجع سابق ، ص ص ٥٢٦-٥٢٧ .
(٣) عبد الرحمن عبد البديع عويس ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .
(٤) محمد كمال يوسف ، مرجع سابق ، ص ٥٤ .

(أ) الخصائص الجسمية

- من أهم الخصائص الجسمية التي يجب أن تتمتع بها معلمة رياض الأطفال ما يلي :
- ١) ان تكون لائقة طبيياً لا تعاني من أمراض يمكن ان تعوقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.
 - ٢) ان تكون سليمة الخواس وخالية من العاهات أو العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر على موقفها من الاطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل الثأثة وغيرها من عيوب النطق^(٢).
 - ٣) أن تهتم بمظهرها دون مبالغة .
 - ٤) أن تتمتع باللياقة البدنية ، وخفة الحركة ، و الحيوية و النشاط ، حيث تقوم بمشاركة الأطفال لعبهم ونشاطهم ، لكي تزيد من حماسهم وسعادتهم^(٣).

(ب) الخصائص العقلية :

- يجب أن تتمتع معلمة رياض الأطفال ببعض الخصائص العقلية التي تؤهلها للعمل مع أطفال هذه المرحلة ومن أهمها :
- ١) أن تتمتع بقدر من الذكاء يساعدها على حسن التصرف وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة ، و القدرة على التفكير السليم ، وسعة الافق و القدرة على الابتكار^(٤).
 - ٢) ان تكون ماهرة في تنظيم بيئة تعليمية هادئة وشيقة للطفل ، وتضفي على المكان جاذبية ساحرة ، وبالتالي تؤثر في سلوك الطفل تأثيراً جيداً .
 - ٣) أن تمتلك القدرة و القابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم و الرياضيات و اللغة و الفنون والادب إلى جانب نظريات علم النفس و التربية وعلم الاجتماع وغيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها برنامج الإعداد التربوي إذ أن رياض الأطفال تحتاج إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة .

١) سهير كامل أحمد (١٩٩٦) ، تطوير معلمة رياض الأطفال ، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلمين - ورعايته المعدل من ٢٢-١٤ مارس ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربويه و التنمية ، ص ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

٢) هدى محمود أنشاسف (١٩٦٦) ، رياض الأصغار ، مرجع سابق ، ص ص ١٢٧ - ١٢٨ .

3) Sarah H.LeePER (1984) , “ Good School For Yong children ” , Macmillan Publishing Co, New York , p.442.

٤) ان تتسم بسرعة رد الفعل ، ويقظة الانتباه ، و المرونة العامة ، خاصة فيما يتعلق
ببرنامج العمل اليومي مع الأطفال^(١) .

(ج) الخصائص النفسية والاجتماعية :

هناك العديد من الخصائص النفسية والاجتماعية التي يجب ان تتمتع بها معلمة رياض

الأطفال لكي تستطيع أن تؤدي دورها في تنشئة الطفل من أهمها :

١) ان تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع ان تحقق لنفسها التوافق
النفسي فتأتي تصرفاتها طبيعية لا تكلف فيها ... حتى تكون فادرة على إشباع حاجات
الأطفال العاطفية ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم .

٢) ان تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف و الصبر إذ ان المعلمة التي
تفقد صبرها لآتفه الأسباب لا يمكنها ان تتحمل العمل مع عدد كبير من الأطفال في
مرحلة حاسمة من نموهم يوماً بعد يوم وسنة بعد الأخرى .

٣) الا تستخدم القوة في هذبيها لسلوك الأطفال ، وأن تحسن أثابتهم ومدحهم على ما يأتون
من أفعال حسنة^(٢) .

٤) أن تتميز بالجرأة و البشاشة والالفة ، وتبني علاقتها بالأطفال على التفاهم و التراحم
والتسامح وتدخل البهجة و السرور في نفوسهم .

٥) ان تكون قادرة على إقناع الآخرين والاتصال الجيد بآباء الأطفال^(٣) .

٦) ان يكون لديها القدرة على التوافق والتكيف السليم في جميع الظروف و المواقف الطارئة
والحرجة^(٤) .

(د) الخصائص الخلقية

هناك ضرورة ملحة من توفر العديد من الخصائص الخلقية في شخصية معلمة رياض

الأطفال ذلك لأن الأخلاق دعامة أساسية في بناء الشخصية ، كما أنها محور أساسي من
محاور التربية^(٥) .

(١) أمال محمد حسن عتيبة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٩ .

(٢) هدى محمود الناشف (١٩٩٧) ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .

(٣) زيدان نجيب حواسين ، و معيد نجيب حواسين مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

(٤) محمد كمال يوسف ، مرجع سابق ، ص ٥٤ .

(٥) عبد الفتاح حجاج ، مرجع سابق ، ص ١٥٢ .

واتصاف المعلمة بالأخلاق الحميدة يساعدها على القيام بدورها تجاه تنمية الجانب الخلقى في شخصية الطفل وبث الأخلاق الكريمة فيه مثل (التعاون - عدم حب الذات - احترام الوقت وعدم مضايقة زملائه في الملعب و ...)^(١) وتمثل هذه الخصائص فيما يلي :

(١) أن تكون متقبلة لقيم المجتمع و عاداته ، وقادرة على ربط الطفل بترائه و حضارته الإنسانية .

(٢) أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه .

(٣) أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها تقديراً منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيه سلوكه ، ولا تدع مشاكلها الشخصية تؤثر على أطفالها بشكل مباشر أو غير مباشر^(٢) .

(٤) أن تكون متواضعة ، فالتواضع - في حقيقته - هو تقديم الاحترام ، والعطف و الجمالة لمن يستحق ذلك ، فهو خلق يرفع من قدر صاحبه ، وينأى به عن الكبر و العتالي^(٣) .

ومما لاشك فيه أن المعلمة بتحليها بالصفات الخلقية الكريمة السابقة، وحرصها على نقل هذه الأخلاق بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الأطفال ، تكون قد قامت ببناء العمود الفقري الذي يقوم عليه جميع جوانب التربية في هذه المرحلة^(٤) ، وذلك لأن الدور الخلقى لها يعد من المتطلبات الضرورية و الهامة لقيامها بتربية الأطفال ، وأن الفعالية الأخلاقية Mora Activity للمعلمة تتوقف على مقدار ما تطبقه من أخلاقيات في سلوكها^(٥) .

ولما كانت الأهداف الخاصة بتنمية الجانب الخلقى من أهم أهداف رياض الأطفال ، لذا نصت المادة (٥) من لائحة رياض الأطفال الصادرة عن وزارة التعليم العالى في

(١) فتحي عبد الرسول ، مرجع سابق ، ص ٨٣ .

(٢) Patricia Miller (1987) ، “ Ten Characteristics Of a Good Teacher ” ، English Teaching Fourm , January , p 410

(٣) صلاح حسن خضر ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

(٤) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (١٩٩٥) ، التربية الخلقية في مؤسسات ما قبل المدرسة ، مرجع سابق ، ص ٧ .

(٥) محمد يحيى حسين ناصف ، مرجع سابق ، ص ٩ .

يوليو ١٩٩٤) : أنه يشترط في قيد الطالبة لنيل درجة بكالوريوس التربية في رياض الأطفال أن تكون محمودة السيرة حسنة السمعة ^(١) .

(هـ) الخصائص المهنية :

هناك العديد من الخصائص المهنية التي يجب أن تتحلى بها معلمة رياض الأطفال لكي

تستطيع النجاح في عملها ، وفيما يلي عرض لبعض هذه الخصائص :

(١) أن تؤمن بأهمية وظيفتها ، وتحترم قواعد وأخلاقيات المهنة ، وتعزز بالانتماء إليها ، وأن تكون مقتنعة تماماً بدورها التربوي كمعلمة في روضة الأطفال ^(٢) . فإن نجاح معلمة الروضة من وجهة نظر الصحة النفسية ، يتطلب أن يكون لديها الرغبة في العمل مع الأطفال والإحساس بمشكلاتهم و انفعالهم ^(٣) .

(٢) أن تكون على دراية كافية بجوانب نمو الطفل في مرحلة الروضة ولديها رغبة ملحة في تتبعها ، وذكاء بارع في إدراكها ، وتناسق واضح مع سيكولوجية الطفولة المبكرة والتنشئة الاجتماعية الصالحة ^(٤) .

(٣) أن تكون واسعة الاطلاع ، راغبة في الاستزادة من الثقافة و المعرفة ، لكي تستطيع أن تواكب التطورات الحادثة ، و التغير السريع ، وخاصة في مجال النظريات التربوية و النفسية ، تستطيع ترجمة أهداف رياض الأطفال إلى أساليب عمل وسلوك يمكن قياسه بحيث تخطط برنامجها اليومي بدقة و مهارة ، تمكنها من تحقيق ما تتطلع إليه من خبرات و أنشطة ومهارات ، فهي بسلوكها وأقوالها وأنشطتها المختارة قادرة على التأثير الإيجابي في سلوك ونفوس الأطفال ^(٥) .

ومن العرض السابق لخصائص معلمة رياض الأطفال يتضح مدى أهمية توافر هذه

الخصائص ، ومدى الخطورة الكبيرة التي تصيب الطفل في حالة عدم توفرها في المعلمة لذا

(١) وزارة التعليم العالي (١٩٩٤) ، لائحة رياض الأطفال الموحدة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية ، المادة الخامسة ، يوليو .

(٢) حليلة علي أبو رزق ، مرجع سابق ، ص ٢٤٣ .

(٣) امال محمد حسن عتيبة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٩ .

(٤) نجم الدين علي مردان (١٩٨٦) ، " بطاقة تقويم طفل الروضة " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد العشرون ، السنة السابعة ، تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ٤٨ .

(٥) مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠١) ، المنهج التربوي العالمي ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ص ١٩٩ .

يجب ضرورة التدقيق في اختيار الطالبات المتقدمات للالتحاق بكليات وأقسام رياض الأطفال لكي تتحقق أهداف الروضة والمجتمع .

(٥) أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال :

تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتداخلة ، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب العديد من المهارات التي يصعب تحديدها بشكل دقيق و تفصيلي^(١) ، ومعلمة رياض الأطفال لا يقل دورها أهمية ولا خطورة عن معلمي بقية المراحل التعليمية الأخرى إن لم يكن يفوقها ، وهذا بدوره يُلقى الأعباء الثقيلة على الجهات المعنية بإعدادها وتأهيلها للوصول بها إلى مستوى الكفاية والصلاحية باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها ، بل إن نجاحها في تأدية هذا الدور ورسالتها يتوقف على حسن اختيارها كمعلمة لذلك لا بد أن يتم الاختيار وفق معايير مقننة^(٢) .

وسوف تقوم الباحثة بعرض أهم أدوار معلمة رياض الأطفال

أ- دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع :

ويتطلب منها هذا الدور أن تقوم بدور الأم ، تعزز القيم و المفاهيم و المواقف الإنسانية السائدة في المجتمع وتسعى إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية وتكون قدوة حسنة في المظهر و السلوك و المشاعر الإنسانية الصادقة ، لينشأ الطفل محباً لمجتمعه متمثلاً لقيمه راغباً في المساهمة في بنائه وتطويره .

ولن تستطيع المعلمة أن تؤدي هذا الدور الهام في تنشئة الطفل إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي و الخلقى يؤهلها لأن تكون نموذجاً إيجابياً للأطفال وقدوة في كل تصرفاتها^(٣) .

ب- دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو :

ينمو الطفل من خلال تفاعل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته. ومع ذلك ، فإن عملية النمو بحاجة إلى توجيه وإتاحة فرص

(١) هدى محمود الناشف (١٩٩٧) ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

(٢) أيهاب سيد أحمد ، مرجع سابق ، ص ٣٩ .

(٣) هدى محمود الناشف (١٩٩٧) ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

- وإمكانات وتقويم مسار ، وهذا ما يجب أن تقوم به معلمة رياض الأطفال عن طريق :
- إعداد الخطط و الوسائل التعليمية لمواجهة حاجات الأطفال ، وقيامها بتوفير الكتب والأنشطة و المواقف التعليمية ، إلى جانب سعيها لمشاركة الآباء في العملية التعليمية من خلال الاتصال بهم ومشاركتهم في الندوات و المؤتمرات مما يساعد على النمو السليم للطفل^(١) .
 - الابتعاد عن استخدام الألفاظ التي تحمل معاني السخرية و التي تخرج الطفل أمام زملائه ، بل لابد من استخدام أسلوب التشجيع وتنمية روح المبادرة لدى الطفل وبذلك تتيح لهم الفرصة للاستفادة من البيئة التعليمية التي تنمي لديه الاستقلال والاعتماد على النفس ، فيصبح شخصاً سوياً في المجتمع الذي يعيش فيه^(٢) .
 - إتاحة الفرصة للطفل لمواجهة الطبيعة و التعامل معها لكي يستطيع الاعتماد على نفسه^(٣) .
 - تمكّن الطفل بالمعلومات التي يحتاجها ، و تلاحظه وتقييمه وتشاركه ، وتقوده وترعاه في أي نشاط تقوم به معه .
 - تدعم وتشجع وتمدح كل سلوك مرغوب وحسن^(٤) .

ج- دور المعلمة كمديرة وموجهة لعملية التعلم و التعليم :

يتعلم الطفل في الروضة من خلال النشاط الذاتي والتلقائي وباستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف و اللعب وتمثيل الأدوار وإجراء التجارب العملية وتناول الأشياء والأدوات في البيئة وفحصها واستخدامها للتوصل إلى استنتاجات ومفاهيم واكتساب المعارف من خلال التفاعل المستمر مع البيئة^(٥) .

1) Morjorie E. Ramsey (1997), "Kindergarten", the Encyclopedia Americana International Edition", Vol. 16, Grolier Incorporated, U.S.A, P.44-

2) Margaret Edgington (1998) , " The Nursery Teacher In Action " , Paul Chapman Publishing , U.S, P.P 32-33 .

٣) سعيد إسماعيل علي (١٩٩٥) ، " فلسفات تربوية معاصرة " ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٩٨ ، الكويت ، ص ٢٦٦ .

٤) عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٣) ، " بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ٤٦ .

٥) هدى الناشف (١٩٩٧) ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٤٥ .

- ويتضمن دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم :
- التخطيط للأنشطة والخبرات بشكل يتسم بالتكامل والشمول وذلك لتنمية قدرات الأطفال ومهارتهم في شتى المجالات المعرفية والوجدانية والحركية والخلقية .
 - إعداد البيئة التربوية و المواقف التعليمية التي تشجع الأطفال على التساؤل وتثير حب الاستطلاع لديهم وتدفعهم للبحث والتجريب .
 - الترويج والتجديد والابتكار في الأنشطة والخبرات لإثارة اهتمام الأطفال .
 - العمل على استغلال إمكانات القاعة وأركانها في الأنشطة المختلفة والعمل على توزيع الأطفال على الأركان لكي يجد كل طفل مكاناً يعمل فيه حسب رغبته ، ووسائل تعليمية تناسب وطبيعة النشاط الذي يفضله وأهدافه .
 - الأخذ بعين الاعتبار أنه كلما كان الطفل صغيراً كانت حاجته للعمل الفردي أكبر حيث تقوم المعلمة تدريجياً بتقديم الأنشطة الجماعية وخاصة الألعاب و المسابقات الرياضية على فترات متفاوتة .
 - مراعاة الاستمرارية في خبرات الأطفال ، بحيث تكمل الأنشطة الجديدة الخبرات التي اكتسبها الطفل من الأنشطة التي سبق له ممارستها ، وكل خبرة تقدم أفكاراً ومفاهيم يمكن تناولها في المستقبل^(١) .
 - إشاعة جو صحي أثناء التدريس ، يستطيع فيه الأطفال التفكير الحر و الإجابة عن التساؤلات وحل المشكلات وإثارة تساؤلات جديدة^(٢) .

د- دور المعلمة في تدعيم العلاقات الإنسانية :

ويتطلب هذا الدور المهارات التالية :

- التعاون مع الزميلات في تخطيط وتنفيذ خبرات وأنشطة متنوعة تنمي المفاهيم العقلية و المهارات الفنية و الحركية والاجتماعية و النواحي الوجدانية و الخلقية لأطفال الروضة.
- إقامة علاقات إنسانية طيبة مع الهيئة العاملة في الروضة وتوظيف هذه العلاقات من أجل توفير فرص النمو والتعليم للأطفال .

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠/٢٠٠١) ، " النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال " ، الإدارة "نخبة رياض الاطفال ، ص ٥٤ .

(٢) أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن (١٩٩٥) ، " التدريس الفعال " ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ١٣ .

- التعرف على البيئات الاجتماعية و الثقافية التي يأتي منها الأطفال ومد جسور التعاون مع أولياء الأمور واشتراكهم في تخطيط الأنشطة التي يقوم بها أطفالهم من وقت لآخر ودعوتهم للمشاركة فيها .

- الحرص على الاستفادة من خبرات الغير وتقبل النقد بروح طيبة وعقلية متفتحة واستغلال كل فرصة لتنمية ذاتها ومهارتها المختلفة^(١) .

و المعلمة التي تعمل على تدعيم العلاقات الإنسانية الطيبة بمن حولها تحرز الكثير من التقدم في مجال عملها وتصبح معلمة ناجحة ؛ وذلك لأن مسئولية تربية الطفل بالروضة لا تقع على عاتقها وحدها ولكن يشاركها في هذه المسئولية جميع العاملين بالروضة^(٢) .

٥- دور المعلمة في تنمية ذاتها مهنيًا :

بالإضافة إلى فرص النمو المهني التي يوفرها العمل اليومي مع الأطفال ، وتبادل الخبرات مع زميلات المهنة ، على المعلمة أن تنمي معلوماتها ، وأن تطلع على الاتجاهات الحديثة في مجال تربية الطفل ، ولكن الإطلاع و القراءة في مجال التخصص لا يكفیان لتحقيق النمو المهني ، بل لابد أن تجرب المعلمة ما تقرأ عنه من اتجاهات واستراتيجيات جديدة في عملها مع الأطفال ، وتتابع النتائج وتسجل التقارير على أن تضع في اعتبارها أنه ليس كل ما يُعمل به فيروضات البلاد الأخرى يصلح لأطفالنا ويتماشي مع ثقافتنا وظروفنا البيئية^(٣) .

وهناك أدوار جديدة لمعلمة رياض الأطفال تتمثل في :

١- استقبال الأطفال داخل الروضة :

إن اللقاء الأول للطفل مع المعلمة و الروضة مهم وحيوي ويترتب عليه نجاح أو إخفاق العلاقة المقبلة ، وهذا يتطلب من مقابلة الطفل بترحاب شديد يشبه مقابلة الوالدين له في المنزل ، وترك الطفل يلعب بحرية حتى يتأقلم بالتدريج على مناخ الروضة ، كما تقوم بتشجيعه على الكلام و التحدث معها .

وهناك بعض الأطفال يشعرون بالخوف ويكثرون البكاء في الأيام الأولى لالتحاقهم

(١) وزارة التربية والتعليم (١٩٩٩/٢٠٠٠) ، " النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال " ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، ص ٥٠ .

2) Justin Dillon (1997) , " Developing As A new Teacher " , Redwood Book , Britan , P.5 .

(٣) هدى محمود الناشف (١٩٩٣) ، استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

بالروضة ، فتقوم المعلمة بالسماح لأحد الوالدين بالبقاء مع الطفل . لكي يشعر بالثقة والأمان ويتعود على البقاء وحده بالروضة ^(١) .

٢- مراعاة الفروق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الأطفال :

من المسلم به أن هناك فروقاً بين الأطفال ، فهم من أسر ذات مستويات متباينة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، فالأطفال الذين نالوا رعاية أسرية داخل الأسرة يجدون صعوبات كثيرة في التعليم والتعاون مع رفاقهم ، وبذلك فهم بحاجة لرعاية ومساعدة خاصة من معلمة الروضة . كما أن الظروف الاجتماعية للوالدين تؤثر على استجابة الطفل للتعلم وعلى إدراكه لما يحدث حوله داخل الروضة ^(٢) . ومن هنا كان لزاماً على معلمة الروضة مراعاة هذه الظروف والفروق أثناء ممارسة الأنشطة ، وأن تكون على استعداد لتجريب طرائق متنوعة ، واضعة في الاعتبار اختلاف الأساليب المستخدمة في تعليم الأطفال واستخدام المناقشة وطرح الأسئلة لمساعدة الأطفال على التفكير ^(٣) .

٣- التعاون مع أسرة الطفل :

لقد تبين حديثاً ضرورة التعاون بين أسرة الطفل و الروضة لمساعدته على النمو السليم واكتساب المهارات ، عن طريق عقد لقاءات دورية مع معلمة الروضة والآباء لتبصيرهم بسلوك أطفالهم وبجوانب شخصيتهم وبالمشكلات التي يعانون منها ، وبقدراهم ومواهبهم وكيفية تنميتها . وتقوم المعلمة في بعض البلدان المتقدمة بزيارة أطفالها مرة على الأقل في العام الدراسي لمعرفة الكثير عن بينتهم وفهم أكثر لسلوكهم ^(٤) . وفي بعض الأحيان يتعذر عليها زيارتهم فتتصل بأسر الأطفال عن طريق الهاتف أو عن طريق مواقعهم على (الانترنت) ^(٥) .

(٦) أخلاقيات مهنة التعليم

هناك ضرورة ملحة للاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم ، وتكوين هذه الأخلاقيات في

(١) محمد كمال يوسف ، مرجع سابق ، ص ٦٥ .

2) John W. Santrock (1996) , " Child Development " , Brown Benchmark , United States of America , p . p .62-63 .

(٣) ملكة ابيض (١٩٩٣) ، الطفولة المبكرة و الجديد في رياض الأطفال ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، ص ١١٦ .

(٤) المرجع السابق ، ص ١٢٢ .

5)Robert E .and Other's (1995) , " Parents And Teachers As Partners Issues And Challenges " , Harcourt Bace , New York , P . 3

طالبات رياض الأطفال ، بهدف إيجاد لغة مشتركة بين المعلمات و المعايير الأخلاقية المحددة و الواضحة التي تحكم ممارسات اليومية داخل الروضة وخارجها ، بالإضافة إلى تنمية وتطوير مهنة معلمة رياض الأطفال لتقف هذه المهنة في مصاف المهن الأخرى مثل مهنة الطب والمحاماة . وتشير أخلاقيات مهنة التعليم إلى جملة المبادئ و المعايير النابعة من طبيعة مهنة التعليم ، والكامنة خلف ممارسات العمل اليومية للمعلم داخل الفصل وخارجه و السحاكمة عليها ^(١) . ولقد كثرت المؤلفات الإسلامية ^(٢) في مجال أخلاقيات مهنة التدريس بصفة عامة ومهنة معلمة الروضة بصفة خاصة والتي اشتملت على الكثير من المبادئ و المعايير التي تقوم عليها مهنة التدريس ، والتي تقف وراء سلوك وممارسات المعلم خلال عمله ، والتي يمكن حصرها فيما يلي :

١- صدق النية : فيقول ابن جماعة في هذا المبدأ " فإذا خرج المدرس من بيته وجب عليه أن يتوجه إلى ربه بالدعاء ، وأن يقول : اللهم إني أعوذ بك من أن أضل أو أضل أو أذل أو أذل ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يُجهل على ... اللهم ثبت جنائي وأدر الحق على لساني " .

٢- إصلاح النفس : وذلك لأن إصلاح المعلم لنفسه يعد أول الطريق لإصلاح المتعلمين ، حيث أن عيونهم معقودة بعين المعلم ، فالحسن عندهم ما صنعه المعلم ، و القبيح عندهم ما تركه المعلم ^(٣) .

٣- القدوة الصالحة .

٤- صلاح الشكل و المظهر و السلوك الشخصي .

(١) عبد الفتاح جودة السيد ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٢) من هذه المؤلفات ما يلي :

- عبد الأمير شمس الدين (١٩٩١) ، الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي ، موسوعة الفكر التربوي العربي الإسلامي ، لبنان ، الشركة العالمية للكتاب .

- عبد الأمير شمس الدين (١٩٩٠) ، الفكر التربوي عند ابن سحنون و القابسي ، موسوعة الفكر التربوي العربي الإسلامي ، لبنان ، الشركة العالمية للكتاب ، .

- عبد الأمير شمس الدين (١٩٩٠) ، الفكر التربوي عند ابن جماعة ، موسوعة الفكر التربوي العربي الإسلامي ، لبنان الشركة العالمية للكتاب .

- عبد الأمير شمس الدين (١٩٩٠) ، الفكر التربوي عند الغزالي ، موسوعة الفكر التربوي العربي الإسلامي ، لبنان ، الشركة العالمية للكتاب ، .

- أبو حامد الغزالي (١٩٨٦) ، إحياء علوم الدين ، ط٢ ، دار الغد العربي ، القاهرة .

(٣) عبد الأمير شمس الدين (١٩٩٠) ، الفكر التربوي عند ابن جماعة ، مرجع سابق ، ص ١٥

- ٥- البعد عن النفاق الاجتماعي^(١) .
- ٦- الحرص على النمو العلمي .
- ٧- اختيار المكان المناسب للدرس بحيث يراه جميع المتعلمين .
- ٨- التكرار دون ملل وأن يعيد ما ظن أنه غير مفهوم حتى يفهم .
- ٩- السماح بالمناقشة حتى تتحقق الفائدة وإزالة الجهل أو اللبس .
- ١٠- مراعاة الفروق الفردية وقدرات المتعلمين .
- ١١- البعد عن المغالطة والإجابة الخاطئة .
- ١٢- الاهتمام بالثواب والعقاب^(٢) .
- ١٣- معاملة المتعلمين برفق وعطف .
- ١٤- الاهتمام بالمتعلمين و السؤال عنهم في حالة غيابهم عن المدرسة .
- ١٥- العدل بين المتعلمين .
- ١٦- التعاون مع الزملاء للارتقاء بمستوى الأداء المهني .
- ١٧- البعد عن تحقير الزملاء .
- ١٨- التزه عن القيام بأي عمل آخر مع مهنة التدريس .
- ١٩- البعد عن طلب الهدايا .
- ٢٠- البعد عن التحدث بما لا يليق عن غير المادة التي يقوم بتدريسها^(٣) .

ولقد أشار عبد الفتاح جودة السيد إلى أهمية تكوين أخلاقيات مهنة التعليم لدى طلاب كلية التربية بصفة عامة وذلك للأسباب التالية :

- ◆ أنها تعمل على إعداد المعلم القدوة الذي يعتبر المثل الأعلى لطلابه .
- ◆ تعمل على إيجاد أرضية مشتركة بين المعلمين تحكم ممارستهم المهنية داخل المدرسة .
- ◆ مهنة الرسل فلا بد أن يتحلى أصحاب هذه المهنة بأخلاقيات ترقاهم إلى هذه المرتبة .

(١) أبو حامد الغزالي ، مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .
(٢) عبد الأمير شمس الدين (١٩٩١) ، الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي ، مرجع سابق ، ص ص ٧٣ - ٧٨ .
(٣) عبد الأمير شمس الدين (١٩٩٠) ، الفكر التربوي عند الغزالي ، مرجع سابق ، ص ص ٤٨ - ٥٢ .

- ◆ يكتسب التلميذ من مدرسيه العديد من السلوكيات و المبادئ التي يمارسها المدرس ويتشربها التلميذ وتصبح جزءاً من مكونات شخصيته (التعليم المصاحب) .
- ◆ تساعد المدرس في تكوين الضمير المهني الذي يضبط ممارساته داخل المدرسة
- ◆ تعطي المدرس القدرة على تحمل الأمانة المتعلقة بتربية النشئ .
- ◆ تكون الخلق الحسن في التعامل مع الآخرين .
- ◆ تنمي وتطور مهنة التعليم .
- ◆ تعطي مهنة التعليم الاحترام اللائق بها .
- ◆ تعالج العديد من الصراعات المهنية بين الممارسين للمهنة داخل المدرسة .
- ◆ تقلل استخدام المدرس للعديد من الألفاظ النابية و الخارجة عن المألوف .
- ◆ تضبط العلاقة بين المدرسين و التلاميذ .
- ◆ تقلل السلوكيات السيئة داخل المدرسة .
- ◆ تسهم في تكوين مناخ خلقي داخل الفصل الدراسي .
- ◆ تعمل على تشكيل شخصية المدرس وتحدد إطارها المعياري الصحيح .
- ◆ تمنح المدرس القدرة على التكيف و التوافق الإيجابي وتحقق الرضا عن النفس عند ممارسة المهنة^(١) .

(٧) فلسفة إعداد معلمة رياض الأطفال

المعلم هو عصب العملية التربوية وعمودها الفقري ، وعليه يعتمد نجاحها أو فشلها في تحقيق أهدافها ، لذا تعد قضية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال بصفة خاصة من القضايا الخطيرة و المهمة في نفس الوقت ، لأنها قضية لها أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية ، والأخلاقية ، كما أن تقدم الأمم يقاس بمقدار اهتمامها بمعلميها وإعدادهم إعداداً يتفق وظروف الأمة ومتطلبات العصر ، وفي مقابل ذلك فإن تخلف الأمة يمكن أن يرجع إلى ضعف معلميها^(٢) .

وبداية هذا الضعف يكون من معلمة رياض الأطفال التي يتوقف نجاح عملها

(١) عبد الفتاح جودة السيد ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

(٢) شريف محمد شريف ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ .

بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقته في الكليات و الأقسام المتخصصة^(١) .
وتتأثر رياض الأطفال بمجموعة متعددة من العوامل لعل أهمها : المعلمة التي تعمل على
تربية الطفل وتعليمه ، بسماقتها الشخصية ، ونوعية إعدادها ، وتدريبها للعمل مع الأطفال
، وبدرجة تعلمها لهذا العمل ، بل وبدرجة إتقانها له وإيمانها به وتفانيها فيه^(٢) ، فالمعلمة في
رياض الأطفال تقوم بوظيفة ذات أبعاد متعددة وهي مسؤولة عن العديد من الأدوار ،
فهي تقوم بدور الأم البديلة ، والخبيرة في تربية وتعليم الطفل ، وهي أيضاً مسؤولة عن
إدارة وحفظ النظام ، كما تقوم بدورها في الإرشاد و التوجيه النفسي و التربوي ،
كما تعمل كحلقة اتصال بين الروضة و المنزل ، وأخيراً تقوم بدورها في غرس قيم
المجتمع لذا تبرز الأهمية التربوية الكبرى لإعداد معلمة رياض الأطفال للعمل في هذا
المجال^(٣) .

كما أن الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال وخطورة الأهداف المرجوة منها ، لا بد
أن يرافقه إيمان عميق وإدراك واع بسمو الرسالة التي تضطلع بها معلمة رياض
الأطفال ، وضرورة إعدادها الإعداد الملائم الذي يتناسب مع عظم مسئوليتها ، فمعلمة
الروضة لا يقل دورها أهمية ولا خطورة عن معلمي بقية المراحل التعليمية ، إن لم يكن يفوقها
، وهذا بدوره يلقي بالأعباء الثقيلة على الجهات المعنية بإعدادها للوصول بها إلى مستوى
الكفاية المهنية ، باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها^(٤) .

ولذا ترى الباحثة أنه هناك حاجة ماسة لإعداد معلمة رياض الأطفال من الجانب
الخلقي وذلك للوفاء بمهام الوظيفة الخلقية للتربية في مجتمعنا المصري لاعتبارات خاصة
بتاريخ الحضارة المصرية والعقيدة الدينية في المجتمع ، وما يرتبط بذلك من ميراث ثقافي
وحضاري محمل بالمضامين الأخلاقية .

(١) محمد منير مرسي ، مرجع سابق ، ص ٢٣١ .
(٢) عواطف إبراهيم محمد (١٩٨٧) ، نمو المفاهيم العلمية و الطرق الخاصة برياض الاطفال
القاهرة ، ، مكتبة الانجلو ، ص ٥ .
(٣) هدى محمد قناوي (١٩٩٦) ، الطفل تنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص ٦٢ .
(٤) رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص ص ٢٩-٣٠ .

(٨) أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال

تعدد الأهمية الخاصة التي تكمن وراء الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال إعداداً تربوياً ونفسياً وأكاديمياً وثقافياً وخلقياً عالياً ، وذلك لأن الإعداد السابق ذكره يجعل من المعلمة شخصية تربوية محورية لقيادة عمليات التعلم المعرفي والمهاري في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة ، إضافة إلى تأثيرها الفعال - كقدوة تربوية حاملة للقيم الإيجابية - في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكه المرغوب فيه في إطار معايير المجتمع^(١) ، ومن أبعاد هذه الأهمية :

أ- إن إعداد معلمة رياض الأطفال يستمد أهميته من خصوصية المرحلة العمرية التي تعمل فيها ، حيث تمثل هذه المرحلة أهم جزء في أساس البناء الإنساني لشخصية الطفل ، وذلك لأنها مرحلة لا تتكرر حيثياتها مرة أخرى في حياة الإنسان ، ولذا فإن أي خطأ يحدث في تربية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يصعب إصلاحها أو تدارك آثارها بعد انقضاء مدتها ، حيث لا يمكن استعادة الطفولة بمظاهرها ومعانيها وممارستها بعد مرور سنواتها الذهبية التي تحدث مرة واحدة في حياة الإنسان^(٢) .

ب- إن إعداد معلمة رياض الأطفال يتيح لها الإلمام بالمعرفة الأكاديمية و التربوية والثقافية و الخلقية التي تمكن المعلمة من ممارسة مهنة تربية الطفل على أسس علمية سليمة ، حيث أنها لا تستطيع أن تؤدي هذا الدور الهام في تنشئة الطفل إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من النضج المعرفي والاجتماعي والخلقي يؤهلها لأن تكون نموذجاً إيجابياً للطفل وقدوة تحتذى في كل تصرفاتها^(٣) .

ج- يعد إعداد معلمة رياض الأطفال مطلب حيوي لمقابلة تعدد مظاهر ومطالب النمو المتكامل للطفل جسماً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً وخلقياً في مرحلة ما قبل المدرسة ،

(١) فيولا فارس الببلاوي (١٩٩٢) ، " علم النفس في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال " ، المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانه ورياض الأطفال ، المنعقد من ٢٨-٣٠ أبريل ، المجلس القومي للطفولة والأمومة ، القاهرة ، ص ١٤٣ .
(٢) نفيسه سيد مصطفى عطيه (١٩٩٤) ، " الإعداد التربوي لمتشرات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ١٠٢-١٠٣ .

3) Blossom Wiesen (1992) , " Amotivational Program For Training Kindergarten And Primary – School Teachers " , English Teaching Forum , July , p .39.

ذات الخصائص النمائية التي تميز هذه المرحلة العمرية عن غيرها من الخصائص النمائية للمراحل العمرية التالية لها .

د- إن إعداد معلمة رياض الأطفال على المستوى الجامعي يسهم في ترقية الرؤية التربوية و الاجتماعية تجاه المكانة الاجتماعية للمعلمة ، وينعكس إيجابياً على الوضع الاجتماعي لمهنة تربية الطفل بين سائر المهن على سلم التقدير الاجتماعي^(١) .

وترى الباحثة إن رياض الأطفال ما هي إلا معلمة كفاء في المقام الأول والأخير ، لديها العديد من الكفايات التربوية (معرفية - مهارية - وجدانية - خلقية) التي تمكنها من إعداد النشئ إعداداً سليماً يتفق وقيم وتقاليد المجتمع .

ورغم أهمية مرحلة رياض الأطفال ، وأهمية إعداد معلمات متخصصات لخدمة هذه المرحلة وما يبذل من إمكانيات مادية وبشرية إلا أن مهنة معلمة رياض الأطفال ما زلت تقابل بالعديد من التحديات و التي حصرها د . جابر طلبة في النقاط التالية^(٢) :

◆ تدني المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الأطفال ، فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بإعداد معلمة رياض الأطفال على المستوى الجامعي والعالي ووجود أقسام لتربية الطفل وكليات لرياض الأطفال وحصول معلمة رياض الأطفال على شهادة البكالوريوس في الطفولة و التربية شأنها في ذلك شأن جميع الشهادات الجامعية الأولى ، إضافة إلى تعيين الخريجات في رياض الأطفال الملحقه بمدارس الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي طبقاً للقرار الوزاري رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٩ م ، وبالتالي تساوى خريجي رياض الأطفال بعد الالتحاق بالعمل الرسمي في بداية مربوط الدرجة المالية والراتب الشهري مع نظرائهم خريجي الجامعات الأخرى في مجالات الوظائف الرسمية المختلفة في الدولة ، كما تصرف مكافأة تشجيعية لمعلمة رياض الأطفال شهرياً وهذه المكافأة تختص بها دون غيرها من المعلمات في المراحل الأخرى^(٣) .

1) Edward Alvey (1990) , “ Teaching “ The Encyclopedia Americana International Edition , Vol 26 , Grolier Incorporated , U.S,P.344.

٢) جابر محمود طلبة ، مرجع سابق ، ص ص ٥٩١-٥٩٢ .

٣) نشرة مديرية التربية والتعليم ببورسعيد رقم ٤١ بشأن تعديل بعض مواد القرار رقم (٦١) لسنة ٢٠٠٠ للعمل برياض الأطفال ، ص ١ .

كما أن المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الأطفال مازالت تعاني ويلات النظرة المجتمعة المتدنية ، وضعف التقدير الأدبي والاحترام المعنوي لدى كثير من أفراد المجتمع ، الأمر الذي قد يصل في بعض الأحيان إلى حد التهكم والسخرية والاستهزاء إن لم يكن إلى حد الاحتقار لمهنة تربية الطفل ، وهذه النظرة غير الصحية في مجتمعنا على خلاف لما هو متبع في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا و اليابان التي يعمل فيها حاملي الماجستير و الدكتوراه في تربية طفل ما قبل المدرسة لإيمانهم العميق أن العمل مع هذه المرحلة يتطلب أعلى مستوى تأهيلي إلى جانب التخصص التربوي .

◆ ضغوط أولياء أمور أطفال الروضة لتعليم أطفالهم القراءة و الكتابة و الحساب واستجابة معظم إدارات المدارس الابتدائية لهذه الضغوط رغماً عن - أو برضى - المعلمات القائمات بالعمل .

◆ طبيعة الجهد اليومي الشاق و الحمل النفسي المتزايد الذي تتحمله معلمات رياض الأطفال مع ازدياد كثافة الأطفال في الصفوف ، والتي قد تصل إلى (٥٠) طفلاً أو أكثر في معظم الأحيان .

◆ إحباطات المناخ المدرسي الذي تعيشه معلمات الروضة في ظل إدارات مدرسية لا تفهم طبيعة العمل مع الأطفال ولا تقدر الجهود الكبير المبذول مع هؤلاء الأطفال ذوي المشكلات السلوكية التعليمية اليومية و المتكررة ، حتى أن معظم مديري المدارس يعتبرون الروضة الملحقة بمدارسهم عبئاً ثقيلاً لا داعي له ينبغي إزالته و التخلص منه .

◆ قيود الإشراف و التوجيه التربوي غير المتخصص في تربية الطفل على معلمات الروضة ، والذي يغلب عليه الطابع التفتيش المدرسي البحت و التركيز على وجود الوسائل التعليمية وكأن هؤلاء الموجهين - لعدم تخصصهم - يقومون بالتفتيش الإداري و الفني على المدارس الابتدائية دون العمل على تطوير الوضع المهني لمعلمة رياض الأطفال وتطوير مستويات ومهارات الأداء التربوي الجيد لهذه المعلمة مع أطفال ما قبل المدرسة .

بعد تناول الباحثة لبعض الاتجاهات الفلسفية في تربية الطفل ، وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها وأهميتها وتطور الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ، و خصائص معلمة الروضة و الأدوار المطلوبة ، أخلاقيات مهنة التعليم ، وفلسفة إعداد

معلمات رياض الأطفال وأهمية إعدادهن ، يجدر الإشارة إلى واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد .

(٩) واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد (١) :

أنشأت كلية التربية النوعية ببورسعيد بالقرار الوزاري رقم ٥٣٢ الصادر في ١١/٦/١٩٨٩ لتسهم بدورها في تحقيق الأهداف التالية :

١- إعداد المعلم النوعي لمراحل التعليم قبل الجامعي بمختلف مستوياته في مجالات التربية النوعية ، الفنية ، و الموسيقى ، والاقتصاد المنزلي ، و التكنولوجيا ، والإعلام التربوي ، ورياض الأطفال ، وغير ذلك من مجالات تتطلبها حاجة الخدمة التعليمية في المجتمع .

٢- إعداد المتخصصين في المجالات النوعية المشار إليها والتي تتطلبها برامج التنمية الاجتماعية .

٣- رفع مستوى العاملين في المجالات النوعية المشار إليها علمياً ومهنياً من خلال البرامج المتنوعة .

٤- إجراء البحوث العلمية و الميدانية في المجالات النوعية للكلية .

٥- إبداء المشورة في مجالات عمل الكلية للهيئات المختلفة ، و التعاون مع الهيئات و المؤسسات العلمية و الثقافية المصرية و العربية و الدولية في معالجة القضايا التخصصية المشتركة .

٦- الإسهام في تطوير وتحديث الفكر و الممارسة في مجالات عمل الكلية لخدمة البيئة .
وتضم كلية التربية النوعية ببورسعيد الأقسام العلمية الآتية :

◆ قسم رياض الأطفال

◆ قسم التربية الفنية

◆ قسم التربية الموسيقية

◆ قسم التربية الرياضية

◆ قسم الإعلام التربوي

◆ قسم التكنولوجيا

◆ قسم الاقتصاد المتزلي

❖ شروط القبول بالكلية

- يشترط لقبول الطلاب في مرحلة البكالوريوس ما يلي :
- شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها .
- اجتياز اختبارات القدرات اللازمة لسحب التخصص طبعاً لما يحدده مجلس الكلية .
- اجتياز اختبارات اللياقة لمهنة التدريس مهنياً وطيباً .
- التفرغ الكامل للدراسة .

❖ التخصص الدراسي :

ويتم اختيار التخصص في إحدى الشعب سألقة الذكر في بطاقة الاختيار بمكتب التنسيق مع اجتياز الاختبارات اللازمة لذلك و التي تحدد في موعد سابق على موعد التقدم إلى مراحل القبول ، بحيث يخطر مكتب التنسيق بنتائج الاختبارات لوضعها في الاعتبار عند الترشيح .

❖ مدة الدراسة :

تقدر مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات ، ويدرس خلالها الطالب مقررات التخصص ويجتاز اختبارها ، بالإضافة إلى القيام بالتمارين العملية و التدريب الميداني الذي يتفق مع طبيعة التخصص .

ويشترط الالتزام لحضور المحاضرات و التمارين العملية و التدريب الميداني في كل مواد التخصص خلال سنوات الدراسة ، بحيث لا يسمح للطلاب الذين لم يتجاوزوا نسبة غياب ٢٥% بحضور الامتحانات النهائية .

أما بالنسبة لواقع إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية النوعية ببورسعيد فسوف تتناول الباحثة من خلال النقاط التالية :

أولاً . أهداف الإعداد

ثانياً . نظام القبول

ثالثاً : برنامج الإعداد

رابعاً : الإمكانيات البشرية

خامساً : الإمكانيات المادية

سادساً : نظام التقويم

أولاً : أهداف الإعداد

- تنص المادة الأولى من لائحة رياض الأطفال الموحدة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية ، الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٨٥٩) بتاريخ ٢٥/٧/١٩٩٤ لرياض الأطفال على الأهداف التالية :
- ١- إعداد معلمين ومعلمات للعمل في رياض الأطفال مع الأطفال العاديين وغير العاديين.
 - ٢- منح درجات البكالوريوس و الدبلومات و الماجستير و دكتوراه الفلسفة في التربية (رياض أطفال) .
 - ٣- تنظيم المؤتمرات و الندوات و لقاءات العمل وإجراء المشروعات ، وذلك في مجال التخصص .
 - ٤- إنشاء وحدات علمية متخصصة لخدمة أهداف الكلية .

وقد وجدت الباحثة أنه رغم تعمق هذه الأهداف في مجال إعداد معلمات رياض الأطفال إلا أنها لا تتضمن أهدافاً واضحة خاصة بتنمية الجانب الخلقى لدى المعلمة .

ثانياً : نظام القبول

- ١- اعتمد نظام القبول بكليات التربية بصفة عامة وكلية التربية النوعية ببورسعيد بصفة خاصة على ترشيحات مكتب التنسيق ووفقاً لمعايير الكليات في التشعيب الداخلي ، اما بالنسبة لاختبارات القبول ، فإنها تتم بصورة شكلية سريعة وبطريقة عشوائية - وربما - غير موضوعية من خلال أعضاء هيئة تدريس معظمهم غير متخصصين في مجال رياض الأطفال ، ومن ليس لديهم خبرة متعمقة بطبيعة الكفايات الشخصية التي يجب توافرها في معلمة رياض الأطفال واللازمة للعمل مع أطفال الروضة .
- ٢- لذا تعاني كليات إعداد المعلم من فقر نوعية المدخلات من الطلاب المعلمين ، فهم يقصدون هذه الكليات غالباً من أجل ضمان الوظيفة ، بصرف النظر عن امتلاكهم للقدرات و الاستعدادات التي تؤهلهم لمهنة التعليم . وساعد على تفاقم أزمة المدخلات

تقاعس كليات الإعداد ذاتها عن التدقيق في المدخلات^(١) .

ثالثاً : برنامج الإعداد

- تضمن برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال عدة مدخلات تتكامل فيما بينها وصولاً إلى تخريج هذه المعلمة بالإعداد المطلوب لمقابلة احتياجات رياض الأطفال وبالمواصفات المطلوب توافرها في معلمة الروضة ، تلك المدخلات التي تتضمن الأهداف الخاصة بالبرامج ، محتويات هذه البرامج ، الأساليب و الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تحقيق هذه الأهداف وغيرها من المدخلات التي تتعلق بالإمكانات البشرية من طالبات وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تربية الطفل ، والمناخ التنظيمي في قسم رياض الأطفال^(٢) .

- ونظراً لأنه لم يرد في أهداف الكلية - كما تشير إليها لائحة رياض الأطفال الموحدة بكليات رياض الأطفال وشعبة رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية والصادرة بالقرار الوزاري رقم (٨٥٩) بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٥ - أهدافاً خاصة بالجانب الخلقى ، فقد تلمست الباحثة أن تجدد اهتماماً بالجانب الخلقى في المقررات الدراسية كما هو موضح في البيان المرفق للمقررات الدراسية من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة .

(١) عادل السيد الجندي (٢٠٠٠) ، " مدى حاجة كليات إعداد المعلم في مصر إلى الأخذ بمفهوم إدارة الجودة الشاملة - دراسة تحليلية نقدية " ، مجلة التربية و التنمية ، العدد ٢٠ ، السنة التاسعة ، تصدر عن المكتب الاستشاري للخدمات التربوية ، القاهرة ، ص ١٩٩ .
(٢) جابر محمود طلبه ، مرجع سابق ، ص ص ٥٥١-٥٥٢ .

جدول رقم (١)
المقررات الدراسية حتى مرحلة البكالوريوس

الفرقة الثانية			الفرقة الأولى				
الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول	الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول
مجموع	تطبيق	نظري		مجموع	تطبيق	نظري	
٤	-	٤	تنشئة الطفل وحاجاته	٤	-	٤	مدخل إلى العلوم التربوية و النفسية
٨	٤	٤	التعبير الفني للطفل	٤	-	٤	مدخل إلى رياض الأطفال
٤	٢	٢	التعبير الموسيقي للطفل	٤	-	٤	النمو النفسي
٤	٢	٢	التعبير الحركي للطفل	٤	-	٤	تشريعات ومنظمات الطفولة
٤	-	٤	النمو العقلي و المعرفي	٤	-	٤	صحة الطفل
٤	٢	٢	تدريب ميداني	٤	-	٤	قراءات باللغة الأجنبية (التعبير و المحادثة)
٤	٢	٢	أساسيات الحاسب الآلي	٤	٢	٢	تدريب ميداني
٣٢	١٢	٢٠	المجموع	٢٨	٢	٢٦	المجموع
الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الثاني				
٤	٢	٢	أدب الطفل	٨	٤	٤	علم نفس اللعب
٤	-	٤	علم نفس اللغة	٤	٢	٢	المهارات الأساسية في التربية البدنية و الرياضية
٨	٤	٤	أساليب تربية الطفل	٤	٢	٢	المهارات الأساسية في التربية الموسيقية
٤	-	٤	تاريخ تربية الطفل	٤	٢	٢	المهارات الأساسية في التربية الفنية
٨	٤	٤	المدخل إلى تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال	٨	٤	٤	منهج الأنشطة في رياض الأطفال
٤	٢	٢	تدريب ميداني	٤	-	٤	اللغة العربية و آدابها
٢	-	٢	قراءات باللغة الأجنبية	٤	٢	٢	التدريب الميداني
٣٤	١٢	٢٢	المجموع	٣٦	١٦	٢٠	المجموع
٦٦				٦٤			المجموع الكلي

تابع جدول رقم (١)

الفرقة الرابعة				الفرقة الثالثة			
الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول	الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول
مجموع	تطبيق	نظري		مجموع	تطبيق	نظري	
٤	-	٤	الفروق الفردية و التقويم	٤	٢	٢	علم نفس التعلم
٤	-	٤	إدارة رياض الأطفال	٤	٢	٢	قصص وحكايات الأطفال
٤	٢	٢	أدوات الطفل الموسيقية	٤	٢	٢	إعداد الطفل للقراءة و الكتابة
٤	-	٤	علم نفس الفئات الخاصة	٤	٢	٢	إنتاج الوسائل التعليمية
٤	-	٤	التربية البيئية	٤	-	٤	الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية
٦	٢	٤	صعوبات التعلم	٤	٢	٢	إسعافات أولية
٤	٢	٢	حلقة بحث	٤	٤	-	تدريب ميداني
٤	٤	-	تدريب ميداني				
٣٤	١٠	٢٤	المجموع	٢٨	١٤	١٤	المجموع
الفصل الدراسي الثاني				الفصل الدراسي الثاني			
٤	-	٤	تربية مقارنة	٤	٢	٢	تنمية المفاهيم العلمية و البيئية
٦	٤	٢	متحف ومكتبة الطفل	٤	٢	٢	تنمية المفاهيم الرياضية
٤	٢	٢	معلمة الروضة	٤	٢	٢	تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية
٦	٢	٤	برامج طفل ما قبل المدرسة	٤	٢	٢	تنمية المفاهيم اللغوية
٤	٢	٢	تنمية الابتكار ومهارات الاتصال	٤	٢	٢	الإرشاد النفسي
٤	-	٤	الصحة النفسية	٤	٢	٢	مسرح الطفل
٤	٢	٢	حلقة بحث	٤	٢	٢	نظم المعلومات و الحاسب الآلي
٤	٤	-	تدريب ميداني	٤	٤	٢	التدريب الميداني
٣٦	١٦	٢٠	المجموع	٣٢	١٨	١٤	المجموع
٧٠				٦٠			المجموع الكلي

- وبإطلاع الباحثة على اللائحة الخاصة بالقسم والتي تتضمن الخطة الدراسية من الفرقة الأولى وحتى الرابعة ، فلم تجد سوى مادة واحدة بمسمى " تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية " والتي تدرس للفرقة الثالثة بمعدل ساعتين نظري وساعتين تطبيقي ، ليصبح المجموع أربع ساعات أسبوعياً ، والتي تمثل نسبة ١,٥ ٪ تقريباً من جملة عدد ساعات الإعداد الكلي من الفرقة الأولى وحتى الرابعة .

وهذه النسبة ناتج قسمة

$$\frac{\text{(عدد ساعات مادة تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية)}}{\text{(عدد ساعات الإعداد الكلي من الفرقة الأولى حتى الرابعة)}} = 100 \times \frac{1,5}{260} = 100 \times 0,577 \approx 57,7\%$$

- وبالبحث عن الأهداف الخاصة بالمقررات الدراسية تبين أنه لا يوجد أهداف واضحة ومحددة للمقررات الدراسية وبناءً عليه فإنه لا يوجد أيضاً توصيف رسمي بقسم رياض الأطفال لهذه المقررات .

- لذا تلمست الباحثة أن تجد اهتماماً بالجانب الخلقى في ثنايا محتوى المقررات الدراسية ، فقامت بجمع محتوى هذه المقررات من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة ، للوصول إلى واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية وهي كالآتي :-

أولاً : محتوى مقررات الفرقة الأولى

* مدخل إلى العلوم النفسية ويتضمن الموضوعات التالية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربعة ساعات نظرية ، وتنقسم هذه المادة إلى العلوم التربوية ، والعلوم النفسية ، وتتناول العلوم التربوية (ماهية التربية ، وظيفتها ، الأصول التي تستند إليها ، طبيعة علم التربية ، الجامعة كمؤسسة تربوية ، كلية التربية (الأهداف و الخصائص وعلاقتها بالإدارات التعليمية) ، إعداد المعلم في كلية التربية ، أدوار المعلم ، المشكلات التي تواجه المعلم وإعداده) .

بينما تتناول العلوم النفسية (تعريف علم النفس والسلوك ، تاريخ ومدارس وأهداف علم النفس ، نظريات ومناهج البحث في علم النفس ، مقاييس الشخصية ونظرياتها ، النمو النفسي والانفعالي ، الاتجاهات النفسية ، الدوافع) .

* مدخل إلى رياض الأطفال :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، ويتناول (نشأة رياض الأطفال وتطورها لدى بعض الفلاسفة ، وفي جمهورية مصر العربية ، أهداف دور الحضانة ورياض الأطفال ، مبني الروضة و البيئة التعليمية ومنهج النشاط ، دور الحضانة ورياض الأطفال في ضوء الخبرات الأجنبية) .

* النمو النفسي :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، ويتناول (أهمية علم النفس وتعريفه ونشأته وأهدافه ، فروع ومناهج البحث في علم النفس ، دوافع السلوك الإنساني ، الاتجاهات النفسية) .

* تشريعات ومنظمات الطفولة :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (دراسة القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ بأحكام حماية الطفل ، الرعاية الصحية والاجتماعية للطفل ، تعليم الطفل ، رعاية الطفل المعاق والعامل والأم العاملة ، ثقافة الطفل ، الحماية الجنائية للطفل ، المجلس القومي للأمم و الطفولة) .

* صحة الطفل :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (امراض الطفولة و التطعيمات الخاصة بها ، الحمل ورعاية الأم أثناء الحمل ومخاطر الحمل ، الوراثة و التكوين الوراثي وبعض الأمراض الوراثية) .

* قراءات باللغة الأجنبية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (موضوعات

مختلفة عن (Developmental Characteristics of Children)

* تدريب ميداني (الترم الأول) :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ويتناول (فلسفة تربية الطفولة المبكرة ، مدخل عن أهمية مرحلة رياض الأطفال ، تربية الطفل في العصور المختلفة ، بعض علماء تربية الطفل ، مفهوم التربية الميدانية ، مراحل التربية الميدانية ، الأهداف التعليمية - دورة مشرفة الروضة، الموجهة، مديرة الروضة) .

* علم نفس اللعب :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له ثمانى ساعات ، أربع ساعات نظري وأربع ساعات تطبيقي ، ويتناول (مفهوم اللعب ونظرياته ، العوامل التي تؤثر في اللعب ، أنواع الألعاب وتطورها ، خصائص اللعب وجوانب النمو المختلفة ، اللعب ورياض الأطفال ، علاقة اللعب بالعمل) .

*المهارات الأساسية في التربية البدنية والرياضية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية وساعتان تطبيقي ، وتتناول (مراحل النمو الحركي ، مجموعة الأوضاع والحركات الأساسية ، أبعاد الحركة ومراحلها ، التمرينات التعليمية ، الاصطلاحات و النداء في التمرينات)

*المهارات الأساسية في التربية الموسيقية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (نشأة الموسيقى وتطورها ، الموسيقى خلال الحضارة الفرعونية القديمة ، بعض الشخصيات الموسيقية ، الغناء في رياض الأطفال ، موسيقى الطفل ، بعض الآلات الموسيقية ، بعض المؤلفات الموسيقية) .

*المهارات الأساسية في التربية الفنية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (سمات الفن المصري القديم ، دراسة رسوم الأطفال وخصائصها المميزة ، الابتكار عند الأطفال - تصميم وسائل تعليمية من صميم الدروس الخاصة برياض الأطفال - استخدام عناصر وخامات وأدوات خاصة بالتربية الفنية { ألوان بأنواعها المختلفة، عجائن ، أوراق } - النشاط الفني داخل الروضة وكيفية معالجة معلمة رياض الأطفال للمواهب الفنية ورعايتها - خصائص معلمة التربية الفنية في رياض الأطفال) .

* منهج الأنشطة في رياض الأطفال :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له ثمانى ساعات ، أربع ساعات نظري و أربعة ساعات تطبيقي ، ويتناول (اختيار وتنظيم المحتوى و الخبرات التعليمية ، تطور مفهوم المنهج ، منهج النشاط ، الأهداف التعليمية ، المنهج التقليدي ، المنهج الحديث - أسس بناء المناهج والأنشطة - أهداف الأنشطة - أسس النشاط ومكونات الأنشطة - مجالات الأنشطة - الأنشطة داخل الروضة - الأنشطة خارج الروضة) .

* اللغة العربية وآدابها :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ،
وتتناول (الفن القصصي بين جيلي طه حسين ونجيب محفوظ ، المديح و الهجاء في تراثنا
العربي ، الاتصال الإعلامي في الموروث العربي القديم ، أنواع الأغنية الشعبية - قراءة
النصوص المختلفة التي تمثل عصور الأدب العربي إلى وقتنا الحالي ومحاولة ضبطها ضبطاً
إملائي) .

❖ تدريب ميداني (الترم الثاني)

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ،
ويتناول (مفهوم التربية الميدانية - ماهية التربية الميدانية - الأهداف المهارية - أبعاد
التربية الميدانية - مراحل التربية الميدانية } مرحلة الإعداد الأكاديمي والثقافي و المهني ،
مرحلة التمهيد ، مرحلة المشاهدة ، مرحلة النقد ، مرحلة المشاركة } - التدريس نماذجه
وأبعاده) .

ثانياً : محتوى مقررات الفرقة الثانية

* تنشئة الطفل وحاجاته ويشتمل على الموضوعات التالية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (التنشئة الاجتماعية -
مؤسسات التنشئة الاجتماعية - أساليب المعاملة الوالدية - النمو الجسمي والعقلي والنفسي) .

* التعبير الفني للطفل :

ويبلغ عدد الساعات المحددة لها ثماني ساعات ، أربع ساعات نظرية وأربع ساعات
تطبيقية ، ويتناول (أهمية النشاط الفني - بعض الحقائق المتصلة بفنون رياض الأطفال) .

* التعبير الموسيقي للطفل :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري ، وساعتان تطبيقي ، ويتناول
(أهداف تعليم الغناء في مرحلة رياض الأطفال - أنواع الألعاب الموسيقية - التخت الموسيقي
العربي - الفلسفات التربوية لدور الحضارة ورياض الأطفال - خصائص معلم الموسيقى في
رياض الأطفال - أهداف تعلم عزف الآلات الموسيقية - كيفية تقديم الآلات للأطفال) .

*** التعبير الحركي للطفل :**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ،
ويتناول (القوام المعتدل و التربية الحركية ، تقسيمات التعبير الحركي [قصة حركية -
موانع - العاب ومسابقات])

*** النمو العقلي و المعرفي :**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية وتتناول (نظرية النمو المعرفي لجان
بياجيه - العمليات العقلية - استراتيجيات التنمية المعرفية) .

*** تدريب ميداني (الفصل الدراسي الاول)**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ،
وتتناول (مفهوم المنهج - الفرق بين المنهج التقليدي و المنهج الحديث - خطوات بناء
البرنامج - الاتجاهات التي يجب إكسابها لطفل الروضة - الميول التي يجب تنميتها في عمر
ما قبل المدرسة - أهم مطالب نمو الأطفال في فترة ما قبل المدرسة - أهم المخاطر التي
يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة - أساليب التعلم المناسبة للأطفال ما قبل
المدرسة - البرامج التربوية الموجهة للأطفال الروضة) .

*** أدب الطفل :**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان
تطبيقي ، وتتناول (تعريف أدب الطفل - أهدافه - أدب الطفل وأدب الكبار - أنواع
أدب الأطفال (القصة و المسرح و الغناء) .

*** علم نفس اللغة:**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية وتتناول (تمهيد حول
الدراسات في ميدان لغة الطفل - مراحل التطور اللغوي - العلاقة بين التطور اللغوي
وبعض العوامل الفردية و البيئية - العلاقة بين اللغة و الفكر - مشكلات الكلام) .

*** أساليب تربية الطفل :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له ثماني ساعات ، أربع ساعات نظرية و أربع
ساعات تطبيقية ، وتتناول (أساليب التعليم و التعلم - التنشئة الاجتماعية للطفل -
المهارات الآدائية في التدريس) .

* تاريخ تربية الطفل :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية وتتناول (تربية الأطفال في المجتمعات القديمة - وفي العصور الوسطى و الحديثة - آراء بعض المفكرين في تربية الطفل - تربية الطفل في الديانة المسيحية والإسلامية عند العرب - تطور الفكر التربوي تجاه تربية الطفل) .

* أساسيات الحاسب الآلي :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي وتتناول (مقدمة عن الحاسب الآلي - النظام الثنائي للأعداد - وحدة المشغل والأجزاء المحيطة - نظام التشغيل ووحدة الأقراص - مقدمة عن الـ DOS - أوامر إدارة الملفات - التعامل مع الفهارس) .

* المدخل إلى تكنولوجيا التعلم في رياض الأطفال :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له ثماني ساعات ، أربع ساعات نظرية ، وأربع ساعات تطبيقية ، وتتناول (مفاهيم أساسية في تكنولوجيا التعليم - وسائل الاتصال - مصادر التعلم - تكنولوجيا التعليم وتفيد التعلم - اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم - المواد التعليمية) .

* قراءات باللغة الأجنبية :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له ساعتان نظر وتتناول (**Apractical Guide To**

(**Early Childhood Curriculum**)

تدريب ميداني (الترم الثاني)

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، ويتناول (فلسفة تربية الطفولة المبكرة - مقدمة الطرق الخاصة بتعليم أطفال الروضة - وحدة جسم الطفل - وحدة مباني الحي - وحدة طعامنا - وحدة الصيف - وحدة الطيب) .

ثالثاً : محتوى مقررات الفرقة الثالثة :

* علم نفس التعلم ويشتمل على الموضوعات التالية :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي يتناول (طبيعة التعلم وأهدافه ، علم النفس التربوي تعريفه وأهميته ، نظريات التعلم

وبمراجعتها التربوية {بافلوف ، ثرونديك ، الجشطلت ، التعلم الاجتماعي ..} العمليات العقلية المساهمة في التعلم .

*** قصص وحكايات الأطفال :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (مقدمة عن القصة وعناصرها وأنواعها ، رواية القصة للطفل ، القراءة و الطفل ، ومكتبات الأطفال) .

*** إعداد الطفل للقراءة و الكتابة :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي وتتناول (أولا : الكتابة وتشمل التدوين عند العرب ، الخط العربي ، عيوب الرسم العربي احكام رسم الهزة - ثانيا : القراءة وتشمل قصيدة شهيد المروءة ، وشهيدة الغرام) .

*** إنتاج الوسائل التعليمية :**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي وتتناول (الوسائل الواقعية ، العينات و النماذج الجسمة ، الصور و الرسوم التوضيحية ، السبورات و اللوحات التعليمية ، مهارة تكبير الرسومات واستخدام الألوان ، أهمية استخدام الوسائل التعليمية ، و المواصفات الجيدة للوسيلة) .

*** الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية وتتناول (مفهوم التربية وأهدافها ، التربية المدرسية واللامدرسية ، الثقافة و التربية ، التنشئة الاجتماعية ، التغير الاجتماعي والتربية ، الاستثمار في التعليم وعوائده الاجتماعية ، المنظور الفلسفي للطبيعة الإنسانية) .

*** إسعافات أولية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي وتتناول (الحروق ، الكسور ، الإسهال ، الجروح والزييف ، التسمم ، صندوق الإسعافات الأولية ، مفهوم الإسعافات الأولية ، قياس درجة الحرارة) .

*** تدريب ميداني (ترم أول و ثان)**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات تطبيقية وفيها تذهب الطالبات إلى ميدان العمل داخل الروضات لتقضي يوم دراسي كامل كل أسبوع مع الاطفال تمارس فيه العمل معهم على الواقع ، وبمعدل أسبوع متصل في نهاية الترم الأول ، وأيضا أسبوع متصل

في هاية الترم الثاني ، ويشرف على هؤلاء الطالبات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في قسم رياض الأطفال .

***تنمية المفاهيم العلمية و البيئية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (موقع المفهوم في البناء المعرفي و العلمي - تعريف المفهوم وخصائصه - المراحل الأساسية التي يمر بها الطفل عند اكتساب المفاهيم - صفات المفهوم وطبيعة تعلم المفهوم وطرق التعلم التي تساهم في تكوين المفاهيم العلمية و البيئية - مجموعة من المفاهيم العلمية و البيئية عبارة عن عشرين مفهوم منهم [الطفو - الغطس - الذوبان - فوائد الحيوانات لنا] .

***تنمية المفاهيم الرياضية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي وتتناول (مجموعة من المفاهيم الرياضية مثل مفهوم الأعداد من ١ : ١٠ - الجمع والطرح - مفهوم المجموعة - الترتيب - الأشكال الهندسية - مفهوم القياس) .

***تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (تنمية المفاهيم الأسرية في عصر العولمة مثل مفهوم الزواج والأبوة والأمومة والأخوة و الصداقة والأسرة ، تنمية المفاهيم الإنسانية للأطفال في عصر العولمة مثل مفهوم الجيرة و الزمالة و الصداقة والإنسانية ، تنمية مفاهيم الآداب الاجتماعية في عصر العولمة مثل مفهوم آداب التحية والاستئذان والزيارة و الحديث و الطريق و ... ، تنمية المفاهيم الاجتماعية مثل مفهوم التعاون ، تنمية المفاهيم الاقتصادية مثل مفهوم ترشيد الانفاق والادخار و الوقت و العمل ، دور الدين في تنمية المفاهيم الاجتماعية للأطفال في عصر العولمة) .

وتعد مادة تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية هي المادة الوحيدة التي يركز محتواها على

تنمية الجانب الخلقى باعتبار ان الجانب الخلقى يوجد في مسمى المادة .

***تنمية المفاهيم اللغوية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ،

وتتناول (اللغة العربية وطبيعتها - مناهج علم اللغة وعلاقته بالعلوم الأخرى -

الأصوات - تصنيف الأصوات وصفاتها - مفاهيم نحوية و صرفية - مفاهيم دلالية)

*** الإرشاد النفسي :**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (مفهوم الإرشاد النفسي - نظرية التحليل النفسي - النظرية السلوكية - الإرشاد الجمعي - إرشاد الصغار) .

*** مسرح الطفل :**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري و ساعتان تطبيقي ، وتتناول (نشأة وتطور المسرح - نشأة وتطور مسرح الطفل - أهداف وخصائص مسرح الطفل - عناصر مسرح الطفل - مسرح العرائس - مسرحة المناهج) .

*** نظم المعلومات و الحاسب الالي :**

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (windos 95 - قواعد البيانات - الجداول الإلكترونية) .

رابعاً: محتوى مقررات الفرقة الرابعة

*** الفروق الفردية و التقويم ويشتمل على الموضوعات التالية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (التعلم و العوامل المؤثرة فيه ، الفروق الفردية - طبيعتها ومفهومها و العوامل المؤثرة فيها ، منهج البحث في الفروق الفردية ، مفهوم التقويم وأساليبه ، ومجالات التقويم - أنواع التقويم) .

*** إدارة رياض الأطفال :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (مفهوم الإدارة ، واجبات مدير المدرسة { تجاه المدرسين - تجاه التلاميذ - تجاه النظام - تجاه المدرسة } ، نظريات القيادة وعلاقتها بالإدارة ، نظام الإدارة المركزي واللامركزي وأمثلة عليها - المشكلات الإدارية التي تواجه مدير المدرسة - الواجبات الفنية والإدارية المطالب بها) .

*** أدوات الطفل الموسيقية :**

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (أعلام الغناء و الموسيقى مثل محمد عبد الوهاب - سيد درويش - السنباطي ، خصائص الطفولة المبكرة ، الطفل و الغناء ، أناشيد الأطفال) .

* علم نفس الفئات الخاصة :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية وتتناول (التخلف العقلي تعريفه و التصنيفات المختلفة له ، الضعف العقلي و المشكلات السلوكية الناجمة عنه ، السمات العامة للمعوقين عقلياً ، البرامج التربوية الفردية للأطفال المعوقين عقلياً ، جلسات البرنامج الإرشادي لأولياء الامور ، أنواع من الإعاقات) .

* التربية البيئية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية وتتناول (ماهية البيئة ، الماء ، الهواء ، التلوث الضوضائي ، تاريخ التربية البيئية - كيفية الحفاظ على البيئة من التلوث - بعض القوانين والتشريعات المتعلقة بالبيئة) .

* صعوبات التعلم :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له ست ساعات أربع ساعات نظري ، وساعتان تطبيقي وتتناول (تقسيم صعوبات التعلم وتعريفها ، أهمية الاهتمام بصعوبات التعلم ، التشخيص و العلاج في صعوبات التعلم ، التعرف على الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، التفوق العقلي و فن التعامل معهم في الروضة) .

* حلقة بحث :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي وتتناول (كتابة البحث العلمي ، مدخل لمناهج البحث ، تعريف البحث العلمي ، و البحث التربوي ومجالاته ، العلاقة بين البحوث التربوية و النفسية ، المنهج العلمي في البحث ، أنواع البحوث ، استخدام المراجع ، استخدام المكتبة ، كتابة المذكرات ، مناهج البحث ((المنهج الوصفي - التاريخي - التجريبي)) ، العينات) .

* تدريب ميداني (ترم اول وثان) :

ويبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات تطبيقية ، وفيها تذهب الطالبات إلى ميدان العمل داخل الروضات لتقضي يوم دراسي كامل كل اسبوع مع الاطفال تمارس فيه العمل معهم على الواقع ، وبمعدل أسبوع متصل في نهاية الترم الأول ، وأيضا أسبوع متصل في نهاية الترم الثاني ، ويشرف على هؤلاء الطالبات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في قسم رياض الأطفال .

* تربية مقارنة :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (الأصول النظرية القديمة و الحديثة للتربية المقارنة - أهدافها - أهميتها - صعوبات البحث فيها ، بعض الأساليب المنهجية في التربية المقارنة ، عرض لأمثلة من أنظمة تعليمية مختلفة مثل : أمريكا - فرنسا - إنجلترا - الصين ...)

* متحف ومكتبة الطفل :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له ست ساعات ، ساعتان نظرية وأربع ساعات تطبيقية ، وتتناول (الطفل والمكتبة ، الخدمات التي تقدمها المكتبة ، مكونات المتحف) .

* معلمة الروضة :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (نشأة رياض الأطفال وأهدافها ، خصائص معلمة الروضة وأدوارها ومهامها ، إعداد المعلمة (أكاديمي - تربوي ونفسي - ثقافي) ، برامج تدريب معلمة الرياض ، بناء وتصميم البرنامج التدريبي ، أهم عناصر الخطة التعليمية ، معلمة الروضة وتساؤلات الأطفال المختلفة) .

* برامج طفل ما قبل المدرسة :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له ست ساعات ، أربعة ساعات نظري وساعتان تطبيقي ، وتتناول (مفهوم المهارة وكيفية إكسابها ، مفهوم الحاجات الأساسية للطفل ، أنواع الحاجات وطريقة إشباعها ، برنامج منتسوري ، كيفية تصميم برنامج لطفل ما قبل المدرسة) .

* تنمية الابتكار ومهارات الاتصال :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات ، ساعتان نظري و ساعتان تطبيقي ، ويتناول (مفهوم الابتكار وأساليبه ، أسلوب العصف الذهني ، قدرات الابتكار مثل الطلاقة و المرونة والأصالة وأساليب تنمية التفكير الإبتكاري - سمات المناخ الإبتكاري) .

* الصحة النفسية :

وتبلغ عدد الساعات المحددة له أربع ساعات نظرية ، وتتناول (التوافق النفسي ، نظريات التوافق النفسي ، نظرية التحليل النفسي و النظرية السلوكية) .

تعليق

من خلال العرض السابق محتوى المقررات الدراسية التي تدرس من الفرقة الأولى وحتى

الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية ببورسعيد اتضح الأتي :

١- إننا إذا قمنا بالموازنة بين مهنة معلمة رياض الأطفال و الجوانب التي يتم الإعداد على

أساسها ، فسوف نجد أن هذا الإعداد يراعي الجانب الأكاديمي ، و التربوي و النفسي ،

و الثقافي ، لكنه لا يعطي الاهتمام الكافي للجانب الخلقى في إعداد المعلمة .

٢- لا توجد مقررات دراسية خاصة بالإعداد الديني في الخطة الدراسية ، ويرجع ذلك إلى

ضعف الاهتمام بالدين في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية

ببورسعيد ، رغم أن الدين يضرب بجذوره أعماق الشخصية المصرية ، ويشكل

المحور الرئيس الذي تدور حوله ثقافتنا ، كما أن الدين والأخلاق شيء واحد لا يقبلان

الانفصال ، ويعد الدين كالروح للأخلاق والأخلاق كالجسد للروح .

٣- اقتصر الاهتمام بالجانب الخلقى - بخطة الدراسة بكلية التربية النوعية ببورسعيد -

قسم رياض الأطفال - على مادة " تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية " و التي تمثل نسبة

١,٥ ٪ تقريبا من الإعداد الكلي (من الفرقة الأولى وحتى الرابعة) ، ويعد ذلك قدرا

بسيطا جدا بالنسبة لأهمية الإعداد الخلقى لمعلمات رياض الأطفال .

٤- عرضت مادة " معلمة الروضة " قدراً بسيطاً عن الجانب الخلقى ، يمثل في الخصائص

الخلقية للمعلمة ، ودورها كمثلة لقيم المجتمع ، ويعد ذلك جزءاً بسيطاً داخل المقرر

لكنها لم تتحدث من قريب أو بعيد عن الإعداد الخلقى للمعلمة وأهميته بالنسبة لها .

٥- بإطلاع الباحثة على محتوى المقررات الدراسية التي تدرس لطالبات رياض الأطفال من

الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة ، فلم تجد أجزاء خاصة بتنمية الجانب الخلقى داخل

محتوى هذه المقررات .

وهناك لائحة جديدة لقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد

طبقت على الفرقة الأولى فقط بدءاً من العام الجامعي ٢٠٠٣ و التي اشتملت على

المقررات الدراسية الآتية و المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)
المقررات الدراسية من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة

الفرقة الثانية			الفرقة الأولى				
الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول	الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول
مجموع	تطبيقي	نظري		مجموع	تطبيقي	نظري	
٢	-	٢	نظريات التعلم لدى الأطفال	٤	-	٤	مدخل إلى رياض الأطفال
٢	-	٢	مناهج تربية الطفل	٤	-	٤	النمو النفسي للطفل (١)
٤	٢	٢	النمو النفسي للطفل (٢) *	٦	٤	٢	مهارات التربية البدنية و الرياضية
٤	٢	٢	التعبير التشكيلي للطفل	٤	-	٤	تشريعات ومنظمات الطفولة
٤	٢	٢	تغذية الطفل	٦	٤	٢	تدريب ميداني داخلي
٤	٢	٢	مبادئ الحاسب الآلي	٢	-	٢	لغة عربية وآدابها
٢	-	٢	مبادئ تدريس	٢	-	٢	مبادئ تربية
٦	٤	٢	تدريب ميداني داخلي	٢	-	٢	دراسات بيئية
٣٢	١٤	١٨	المجموع	٣٠	٨	٢٢	المجموع
الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الثاني				
٢	-	٢	أدب الطفل	٤	٢	٢	علم نفس اللعب
٤	٢	٢	منهج الأنشطة في رياض الأطفال	٢	-	٢	صحة الطفل
٤	٢	٢	أساليب تربية الطفل	٦	٤	٢	مهارات التربية الموسيقية
٤	٢	٢	التعبير الموسيقي للطفل	٦	٤	٢	مهارات التربية الفنية
٤	٢	٢	مسرح الطفل	٢	-	٢	مؤسسات الطفولة
٣	٢	١	تطبيقات الحاسب الآلي	٦	٤	٢	تدريب ميداني داخلي
٢	-	٢	تربية ومشكلات المجتمع	٢	-	٢	لغة إنجليزية وتطبيقاتها
٤	٢	٢	الوسائل التعليمية	٢	-	٢	مبادئ علم نفس
٦	٤	٢	تدريب ميداني داخلي				
٣٣	١٦	١٧	المجموع	٣٠	١٤	١٦	المجموع
٦٥				٦٠			المجموع الكلي

تابع جدول رقم (٢)
المقررات الدراسية من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة

الفرقة الرابعة			الفرقة الثالثة				
الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول	الساعات الأسبوعية			الفصل الدراسي الأول
مجموع	تطبيقي	نظري		مجموع	تطبيقي	نظري	
٤	٢	٢	إعداد الطفل للقراءة و الكتابة	٤	٢	٢	قصص وحكايات الأطفال
٢	-	٢	علم نفس الفئات الخاصة	٤	٢	٢	إعداد المواد التعليمية للطفل
٤	٢	٢	صعوبات التعلم	٤	٢	٢	إسعافات أولية
٢	-	٢	إدارة رياض الأطفال	٤	٢	٢	إنتاج الوسائل التعليمية
٢	-	٢	القياس و التقويم	٢	-	٢	تنمية المفاهيم اللغوية
٢	-	٢	تربية مقارنة	٢	-	٢	الأصول الاجتماعية للتربية
٢	-	٢	طرق تدريس (٢)	٢	-	٢	نظريات الطفولة
٤	٢	٢	علم النفس التعليمي	٢	-	٢	طرق تدريس (١)
٤	٤	-	مشروع	٢	-	٢	علم نفس اجتماعي
٤	٤	-	تدريب ميداني	٤	٤		تدريب ميداني
٣٠	١٤	١٦	المجموع	٣٠	١٢	١٨	المجموع
الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الثاني				
٦	٤	٢	متحف ومكتبة الطفل	٤	٢	٢	تنمية المفاهيم العلمية
٢	-	٢	معلمة الروضة	٤	٢	٢	تنمية المفاهيم الرياضية
٤	٢	٢	إدارة الأنشطة للفئات الخاصة	٤	٢	٣	تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية
٤	٢	٢	برامج طفل الروضة	٤	٢	٢	الإرشاد النفسي
٢	-		رعاية الأطفال الموهوبين	٤	٢	٢	إعداد البرامج الإذاعية و التليفزيونية للطفل
٢	-	٢	الأصول الفلسفية للتربية	٢		٢	تاريخ التربية و التعليم
٢	-	٢	المناهج	٤	٢	٢	علم نفس تعليمي
٢	-	٢	صحة نفسية وإرشاد و توجيه نفسي	٤	٤	٢	تدريب ميداني
٤	٤		مشروع				
٤	٤		تدريب ميداني	٣٠	١٦	١٧	المجموع
٢٨	١٢	١٦		٦٣			المجموع الكلي

ونظراً لعدم وجود توصيف رسمي للمقررات الدراسية الموجودة باللائحة الجديدة ، فقد أكتفت الباحثة بالإطلاع على مسمى هذه المقررات ، فلم تجد سوى مادة واحدة تحت مسمى " تنمية المفاهيم الاجتماعية و الخلقية " التي تُدرس للفرقة الثالثة أيضاً كما هو في اللائحة القديمة ، وهذا يعني أنه بالرغم من تعديل اللائحة الخاصة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد إلا أن الجانب الخلقى لم يحظى باهتمام كافي أثناء تعديل اللائحة ، مما يدل على وجود قصور واضح في الاهتمام بالجانب الخلقى لإعداد معلمات رياض الأطفال .

رابعاً :- الامكانيات البشرية

وتشمل العناصر البشرية على الطالبة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والإداريين القائمين على قسم رياض الأطفال .

(١) الطالبات :

- الطالبة هي محور العملية التعليمية وهدفها ، وقد اشترطت المادة (٥) - من لائحة رياض الأطفال الموحدة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية والصادرة بالقرار الوزاري رقم (٨٥٩) لسنة ١٩٩٤ م - في قيد الطالبة لنيل درجة بكالوريوس التربية في رياض الأطفال :
- أ- أن تكون حاصلة على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها في حدود ما يقرره وزير التعليم من شروط بعد أخذ رأي المجلس الأعلى المختص .
- ب- أن تجتاز الاختبارات التي يقررها مجلس الكلية .
- ج- أن تكون لائقة طبيياً بما يثبت صلاحيتها لمتابعة الدراسة في الكلية وفقاً للقواعد التي يضعها المجلس الأعلى المختص .
- د- أن تكون متفرغة تفرغاً تاماً للدراسة .
- هـ - أن تكون محمودة السيرة حسنة السمعة .

وبالنظر إلى الشرط الأخير لقيد الطالبة في الكلية والقسم المختص نجد أنه يركز على الجانب الخلقى في شخصية معلمة رياض الأطفال ، ذلك لما له من أهمية كبيرة في التأثير على الأطفال فيما بعد ، كما أن أتصاف المعلمة بالسيرة الحسنة مؤشراً كبيراً على استجابتها للإعداد الخلقى بعد ذلك .

وتشير الإحصاءات الخاصة^(١) بإعداد الطالبات المتقدمات للإلتحاق بقسم رياض الأطفال إلى تناقص أعدادهن ، مما يدل على قلة الإقبال على قسم رياض الأطفال وهذا على النحو التالي :

جدول رقم (٣)

السنة	أعداد الطالبات المتقدمات
١٩٨٩-١٩٩٠	٣٨ طالبة
١٩٩٠-١٩٩١	٦٦ طالبة
١٩٩١-١٩٩٢	٦١ طالبة
١٩٩٢-١٩٩٣	٤٩ طالبة
١٩٩٣-١٩٩٤	٣٣ طالبة
١٩٩٤-١٩٩٥	٣٢ طالبة
١٩٩٥-١٩٩٦	٣١ طالبة
١٩٩٦-١٩٩٧	١٥ طالبة
١٩٩٧-١٩٩٨	٢٢ طالبة
١٩٩٨-١٩٩٩	٢٤ طالبة
١٩٩٩-٢٠٠٠	١٤ طالبة
٢٠٠٠-٢٠٠١	١٦ طالبة
٢٠٠١-٢٠٠٢	٢١ طالبة
٢٠٠٢-٢٠٠٣	١٦ طالبة
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢١ طالبة
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٦ طالبة

(١) شئون الطلاب ، إحصائيات بأعداد الطلاب المقيدون بكلية التربية النوعية ببورسعيد
إعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٩م - ٢٠٠٤م .

(٢) أعضاء هيئة التدريس :

يعد أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من أهم العوامل الحاكمة لمنظومة التعليم الجامعي و المؤثرة فيها و المتأثرة بها ، بل ويتوقف عليهم تميز مركز الجامعة الأكاديمي ويشمل قسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد على :

- أ- أعضاء هيئة التدريس و يبلغ عددهم (٤) أعضاء ، منهم أستاذ متفرغ و (٣) مدرسين في تخصصات مختلفة (علم نفس - مناهج وطرق تدريس ، وأصول تربية) .
ب- معاونوا أعضاء هيئة التدريس ، و يبلغ عددهم (٦) معيدات .

أي أن عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم (١٠) وهو عدد ليس بقليل ، كما يوجد بالقسم جميع التخصصات ، مما يدل على استيفاء القسم من حيث العدد ، ومن حيث التخصصات .

(٣) الهيكل الإداري :

يقوم بخدمة طالبات قسم رياض الأطفال إدارياً كل من :

* قسم شئون الطلاب :

ويبلغ عدد الإداريين بقسم شئون الطلاب (٦) أفراد ، حيث يبدأ عندهم قبول أوراق الطالبات المتقدمات للقسم تحت إشراف وكيل الكلية لشئون التعليم و الطلاب .

* سكرتارية قسم رياض الأطفال :

يوجد سكرتيرة لقسم رياض أطفال تعمل كحلقة وصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، كما تعمل أيضاً على تسهيل شراء كل ما يحتاجه القسم من خامات وأدوات تخدم العملية التعليمية ، كما تشرف على حجرة الوسائل التعليمية وتسهل استعارة الطالبات للوسائل التعليمية التي يحتاجها لإتمام العملية التعليمية .

* قسم رعاية الطلاب :

ويشتمل قسم رعاية الطلاب على (٤) أخصائيين اجتماعيين ، وأداري وأمين مخزن ، بالإضافة إلى مدير عام رعاية الطلاب ، وينقسم قسم رعاية الطلاب إلى (٦) لجان (اللجنة الرياضية - الاجتماعية - الفنية - الثقافية - الجواله و الخدمة العامة - لجنة الأسر) . ولكل لجنة العديد من الأنشطة التي تقوم بها :

- اللجنة الرياضية : (كرة قدم ، كرة سلة ، كرة يد ، كرة طائرة ، تنس ملاعب ، تنس

طاولة - اسكواش ، ...) .

- اللجنة الاجتماعية (رحلات ، أبحاث اجتماعية للطلاب الغير قادرين ، انتخابات اتحاد طلاب الكلية ، مسابقة الطالب و الطالبة المثاليين ، حملات التبرع بالدم ، معسكرات خدمة عامة ، زيارات { مستشفى - دار الأيتام - دار المسنين } ، حفلات ، ...) .
- اللجنة الفنية (مجالات خط عربي ، مسابقات تشكيلية داخلية ، موسيقى منوعات ، تعبير حركي ، كورال ، ...) .
- اللجنة الثقافية (ندوات ، مؤتمرات ، دوري معلومات ، حفظ القرآن الكريم ، أبحاث ثقافية ، شعر ، زجل ، مقال ، ...) .
- الجوائز والخدمة العامة (معسكرات ، مهرجان الفرع ، مهرجان الجامعة ، ...) .
- لجنة الأسر (أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية وفنية وجوائز منبثقة من أنشطة قسم رعاية الطلاب) .

* المكتبة :

يعمل بالمكتبة (٤) موظفات بالإضافة إلى رئيس المكتبة و موظف فني لتصوير الورق ، ويشير الواقع بكلية التربية النوعية ببورسعيد بأن الموظفين الموجودات بالمكتبة ورئيس المكتبة على دراية تامة بمجال التوثيق و المكتبات ، بالإضافة إلى أنهم يقومون بمساعدة الطالبات في الحصول على المراجع التي يحتاجها ، كما ييسرن عملية استعارتها .

خامساً : الإمكانيات المادية

- تتمثل الإمكانيات المادية التي تتوفر لطالبات رياض الأطفال في الآتي :
- مدرجات للمحاضرات ، ويبلغ عددها أربع مدرجات منها مدرج للتعليم المصغر .
 - ورشة عمل ، مجهزة بالعديد من المناضد و الكراسي و الخيامات و الوسائل التعليمية اللازمة لإتمام العملية التعليمية (جهاز لتجربة الارتباط الشرطي - جهاز لتجربة الرسم في المرآة - رسوم المكعبات - تجربة النسب الخشبي والقرص الخشبي - الاقتران بالتعزيز - المتاهة المكشوفة والمغطاة) .
 - معمل علم النفس ، يحتوي على (١١٢) جهاز و(٤) منضدة كبيرة و(٥٠) كرسي وهو يستخدم جميع الأقسام الموجودة بالكلية (رياض الأطفال - تربية رياضية - إعلام تربوي - اقتصاد منزلي - تكنولوجيا التعليم - تربية فنية - تربية موسيقية) .
 - معمل كمبيوتر ، ويحتوي على (٢٠) جهاز كمبيوتر بالإضافة إلى (٢٠) كرسي .
 - حجرة الموسيقى ، وهي حجرة مانعة للصوت تحتوي على بيانو وكراسي .

- حجرة التربية الفنية ، وهي حجرة مجهزة بمناضد كبيرة يبلغ عددها (٤) مناضد بالإضافة إلى الكراسي .
- صالة التربية الرياضية ، وهي صالة كبيرة تحتوي على بعض الأدوات الرياضية (كرات - حبال - أطواق) وملحق بها حجرة لتغيير ملابس الطالبات .
- منفذ بيع الأدوات الطلابية ، وقد افتتح هذا المنفذ حديثاً لبيع الأدوات الطلابية وتصوير الأوراق بأسعار مخفضة للطلاب و الطالبات بالكلية .
- المكتبة ، حيث يوجد جزء مخصص بالمكتبة لقسم رياض الأطفال ، ويشير الواقع بكلية التربية النوعية ببورسعيد إلى ثراء هذا الجزء بالكتب العربية والأجنبية في مجال رياض الأطفال ، ولكن يوجد نقص في الكتب التي تتحدث عن الجانب الخلفي في إعداد المعلمة . أما من حيث التنظيم ، فالمكتبة منظمة بشكل يسهل الحصول على المرجع المطلوب بأقل وقت ومجهود ممكن ، بالإضافة إلى الجهود الحالية المبذولة في إنشاء المكتبة الإلكترونية والتي بدأ تجهيزها وهي في طريقها للعمل خلال الفترة المقبلة .

*سادساً : نظام التقويم

ويشمل التقويم (تقويم المناهج الدراسية ، وتقويم الطالبة)

◆ تقويم المناهج الدراسية

ويشمل تقويم المناهج الدراسية على (تقويم كفاءة المنهج ، وتقويم فاعلية المنهج) .

◆ تقويم كفاءة المنهج

ويقصد به إخضاع عناصر المنهج للتقويم للتأكد من مدى تحقيق المنهج لأهدافه ، وذلك باستخدام أدوات تقويم كفاءة المنهج من اختبارات معيارية وأدوات تقويم أخرى مثل الاستبانات و المقابلة الشخصية و الملاحظة . وفي حالة عدم تحقيق المنهج لأهدافه ، فإن هذا التقويم يساعد على تحديد مواطن أو عناصر الخلل في المنهج ويحدد المؤشرات اللازمة للإصلاح^(١) .

ويشير الواقع بكلية التربية النوعية ببورسعيد إلى عدم وجود توصيف رسمي للمناهج الدراسية و بالتالي لا يوجد أهداف محددة لكل منهج ، لذا لا يوجد عملية تقويم لكفاءة المنهج.

(١) سعد أحمد الجبالي (١٩٩٧) ، إعداد المناهج الدراسية - مدخل النظم ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ص ١٧ .

♦ تقويم فاعلية المنهج

ويقصد به تقويم أثر المنهج على أداء الخريجات ، أي معرفة مدى اتفاق النماذج السلوكية أو الآدائية الحياتية للخريجات مع أهداف المنهج الذي سبق دراسته ويتم ذلك من خلال وسائل جمع البيانات من استبانات ومقابلة وملاحظة . وفي حالة وجود ثغرات أو فجوات بين أداء الخريجات والأداء المتوقع يعاد النظر في طبيعة الأهداف وفي صياغتها مرة أخرى^(١) .

وبالرجوع إلى الواقع الحالي بكلية التربية النوعية ببورسعيد يتضح أنه يهمل تقويم فاعلية المنهج .

♦ ب - تقويم الطالبة

يتم تقويم طالبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد وفقا للمواد (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) من لائحة رياض الأطفال الموحدة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بمجمهورية مصر العربية و الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٨٥٩) لسنة ١٩٩٤م على النحو التالي :

- مادة (٧) تعقد الامتحانات لمرحلة البكالوريوس في المقررات التي درستها الطالبة في فرقتها ويشترط لدخول الطالبة الامتحان في أي مقرر أن تكون مستوفية لنسبة حضور لا تقل عن ٧٥ ٪ من ساعات المحاضرات و الدروس التطبيقية ، و مجلس الكلية بناء على طلب مجالس الأقسام العلمية أن تحرم الطالبة من التقدم للامتحان في المقررات التي لم يستوف فيها نسبة الحضور ، أو إذا كانت متابعتها لأعمال السنة غير مرضية وفقا للقواعد التي يضعها وزير التعليم ، بعد أخذ رأي المجلس الأعلى المختص وفي هذه الحالة تعتبر الطالبة راسبة في المقررات التي حرمت من التقدم للامتحان فيها ، ما لم يكن غيابها لعذر قهري يقبله مجلس الكلية ، فتعيد الامتحان في هذه المقررات و تحتفظ بتقديرها فيها .

- مادة (٨) إذا رسبت الطالبة في التدريب الميداني في أي من الفرقتين الثالثة أو الرابعة تبقى للإعادة وتؤدي الامتحان في التدريب الميداني فقط وما رسبت فيه من مقررات أخرى .

- مادة (٩) تعتبر الطالبة الغائبة في الامتحان التحريري لأحد المقررات راسبة في هذا المقرر و تحتفظ الطالبة بتقديرها في هذا المقرر إذا تقدمت بعذر يقبله مجلس الكلية .

- مادة (١٠) تحتسب درجات المقررات النظرية و المقررات ذات السجانب التطبيقي

التدريب الميداني على النحو التالي : -

أ- المقررات النظرية :

تقدر درجات أعمال السنة بنسبة ٢٠ % ودرجات الامتحان التحريري بنسبة ٨٠ %
من النهاية العظمى لكل مقرر نظري .

ب- المقررات ذات الجانب التطبيقي :

تقدر أعمال السنة بنسبة ٢٠ % و الامتحان التطبيقي بنسبة ٣٠ % والامتحان
التحريري بنسبة ٥٠ % من النهاية العظمى لكل مقرر له جانب تطبيقي .

ج- التدريب الميداني :

- تحسب درجة مقرر التدريب الميداني في كل من الصفين الأول و الثاني " المشاهدة
و المناقشة " بمائة درجة (٥٠ % للأختبار التحريري ، و ٥٠ % للممارسة) .

- تحسب درجة مقرر التدريب الميداني لكل من الصفين الثالث و الرابع بمائة درجة تقسم
على النحو التالي :

٦٠ % أعمال سنة " المشرفين الداخليين "

٣٠ % للممتحنين الخارجيين

١٠ % لمديري أو نظار الروضة التي تتدرب بها الطلاب .

مما سبق يتضح أن أساليب تقويم طالبة رياض الأطفال تركز على جانبين :

الجانب المعرفي النظري و المتمثل في الاختبارات التحريرية التي تقيس ما حفظته الطالبة
من محتوى المنهج الدراسي ، و الجانب العملي و المتمثل في الوسيلة التعليمية التي تقدمها
الطالبة في الامتحانات التطبيقية.

ورغم نص المادة (٥) من لائحة رياض الأطفال على أن تكون الطالبة المتقدمة للالتحاق
بقسم رياض الأطفال محمودة السيرة حسنة السمعة ، أي تأكيدها على الجانب الخلفي في
شخصية الطالبة ، إلا أنه لا يوجد أساليب لتقويم الجانب الخلفي في شخصية الطالبة ضمن
التقويم النهائي لها .

**تالسا : المشكلات التي تواجه طالبات رياض الاطفال اثناء اعدادهن
بكلية التربية النوعية ببورسعيد**

قام محمد كامل عبد الموجود وناصر فؤاد على بحصر المشكلات التي تقابل طالبات

رياض الاطفال بكلية التربية - جامعة المنيا و التي انحصرت فيما يلي (١) .

(١) مشكلات منعلفه بنظرة المجمع لطلاب رياض الاطفال وتنحصر في
الآتي:-

- النظرة الدونية لطالبات رياض الأطفال .
 - أهن أقل مستوى من طلاب التخصصات الأخرى .
 - أهن بشعبة غير ذات أهمية .
 - أهن مجرد دادات أو خادامات للأطفال .
 - أهن بشعبة لا يدرك المجتمع أهميتها .
- (٢) مشكلات متعلقة بشكل الكتاب الجامعي ، وتنحصر في الآتي :-
- زيادة الحشو بالكتب الجامعية الخاصة بشعبة الطفولة .
 - سوء الطباعة والإخراج .
 - تأخر وصول الكتاب الجامعي للطالبات .
 - ارتفاع ثمن الكتاب الجامعي .
 - عدم وجود فهرس أو مراجع بالكتاب الجامعي .
- (٣) مشكلات متعلقة بمحتوى المقررات الدراسية ، وتنحصر في الآتي :-
- احتواء بعض المقررات الدراسية على موضوعات غير مرتبطة بالطفولة .
 - صعوبة بعض محتويات المقررات الدراسية .
 - تداخل الموضوعات في المقرر الواحد أو في عدة مقررات .
 - البرنامج العملي لبعض المقررات غير واضح .
 - عدم ترابط بعض محتويات المقررات الدراسية .
 - السطحية وعدم التعمق في بعض محتويات المقررات الدراسية .

(١) محمد كامل عبد الموجود وناصر فؤاد على (١٩٩٨)، " معوقات الدراسة لدى الطالبات المعلمات

بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا - دراسة ميدانية لتسخيصه ، مجله البيح
في التربية وعلم النفس ، مجلد ١١ ، ع ٤ ، أبريل ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص
٢٤٨-٢٦٧ .

(٤) مشكلات متعلقة بطريقة تعامل الاستاذ مع طالبات رياض الأطفال ،
وتنحصر في الآتي :-

- التعالي وسوء المعاملة .
- اقتصار العلاقة على التدريس في وقت المحاضرة .
- عدم الالتزام بمواعيد المحاضرات والاختصار في وقتها .
- عدم إتاحة الفرصة لمناقشة آراء الطالبات .
- عدم شرح المقرر كله أو عدم اعطاء الشرح الوافي .
- التغيب المتكرر عن المحاضرات .
- الاهتمام بالجوانب النظرية على حساب العملية .
- التحيز و المحسوبية لبعض الطالبات .
- الشعور بعدم انتماء بعض الأساتذة لقسم رياض الأطفال .
- تكليف معاونين بالتدريس .

(٥) مشكلات متعلقة بالتربية العملية وتنحصر في الآتي :-

- التدخل السلبي وسوء المعاملة من المدرسات أو المديرات .
- قلة الإمكانيات التعليمية بالمدارس .
- سوء توزيع الطالبات على المدارس وداخل الفصول .
- التكاليف الباهظة لعمل الوسائل التعليمية .
- قلة الاهتمام أو المتابعة من المشرف العام .
- تركيز توجيه المشرفين على إعداد الدرس دون التركيز على التنفيذ .
- عدم معاونة مشرفات الروضة للطالبات .
- اختلاف وجهات نظر مديري المدارس مع المشرفات من حيث التوجيه و التقويم .
- عدم اتاحة الفرصة بالروضة لتطبيق ما درسه الطالبات .
- عدم كفاية الإعداد بالكلية للممارسة التربية العملية .
- عدم التفرغ الكامل للتربية العملية في يومها .
- كثرة عدد الأطفال في الفصل الواحد .
- تسلط بعض المشرفين .
- قصر التقويم النهائي على حصة واحدة .

- إسناد الإشراف الفني أحيانا لغير المختصين .
 - الشقاوة الزائدة لدى بعض الأطفال .
 - عدم وجود تعاون مع أولياء الأمور .
 - عدم إدراك بعض المديرين (أو النظار) لدور طالبة التربية العملية .
- (٦) مشكلات أخرى
- قلة إمكانات القسم .
 - عدم وجود عيادة نفسية لحل مشكلات الطالبات .
 - عدم وجود برامج ترفيهية خاصة بقسم رياض الأطفال .

أما بالنسبة لقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد ، فقد قامت الباحثة بعمل استمارة استطلاع رأي حول أهم المشكلات التي تواجه طالبات رياض الأطفال من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة ، وقسمت هذه المشكلات :-

أولاً : المشكلات المتعلقة بالجانب التعليمي وحصرتها الباحثة في (١٩) مشكلة ، كما طلبت الباحثة من الطالبة إضافة أي مشكلات أخرى تعاني منها .

ثانياً : المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي وحصرتها الباحثة في (١٣) مشكلة ، وأيضاً طلبت الباحثة من الطالبة إضافة أي مشكلات أخرى تعاني منها .

وأسفرت الدراسة الاستطلاعية عن الآتي :-

أولاً : المشكلات المتعلقة بالجانب التعليمي

- ١- ضعف تفعيل الجانب الخلقى في المقررات الدراسية التي تقدم للطالبات .
- ٢- ضعف الثقافة الدينية لطالبة رياض الأطفال .
- ٣- ندرة الأنشطة المرتبطة بالجانب الخلقى .
- ٤- نقص المقررات الدراسية التي تتناول الجانب الخلقى في إعداد معلمة رياض الأطفال .
- ٥- نقص الكتب المرتبطة بالجانب الخلقى في مكتبة الكلية .
- ٦- تعارض مواعيد المحاضرات مع أوقات ممارسة العبادة .
- ٧- المراجع الدراسية ليس لها دور في تنمية أو تناول القضايا الأخلاقية .
- ٨- ضعف الاهتمام بربط المقررات الدراسية بالجانب الخلقى .
- ٩- العبث بمحتويات وتجهيزات وأثاث الكلية .
- ١٠- الاستخفاف بالجهد المبذول في صنع الوسائل التعليمية .

١١- التكاليف الباهظة لعمل الوسائل التعليمية .

ثانيا : - المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي

وتمثلت في الآتي :-

- ١- عدم الاهتمام بالزبي المحتشم داخل الكلية .
- ٢- ظهور بعض الألفاظ السيئة التي تنم عن أخلاق غير حميدة بين الطالبات .
- ٣- ظهور بعض البدع و الخرافات غير الأخلاقية التي تنتشر بين الطالبات .
- ٤- تأثر بعض طالبات رياض الأطفال ببعض المظاهر الغريبة عن مجتمعنا .
- ٥- النظرة الدونية لطالبات رياض الأطفال من الأقسام الأخرى .
- ٦- الرغبة في الاستعراض وجذب الانتباه .
- ٧- قلة اهتمام الكلية و الجامعة بالنواحي الدينية وخاصة في مجال الأنشطة .
- ٨- ضعف دور رجال الدين في مناقشة قضايا الطلاب .
- ٩- عدم وجود مرشدة نفسية للمساهمة في حل مشكلات الطالبات .

كما أضافت بعض الطالبات مشكلات أخرى يعانون منها بالقسم ، وتتلخص في الآتي :-

- عدم الاهتمام بالرحلات التعليمية إلى الأماكن المرتبطة بطفل الروضة مثل (الروضات و مكتبات الأطفال و المعارض) .
- كثرة الوسائل التعليمية المطلوبة في المواد العملية .
- عدم مراعاة الظروف المادية للطالبات .
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في النواحي الفنية .
- قصر الفترة بين الامتحانات العملية و الامتحانات النظرية .

مما سبق يتضح أن هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها طالبات رياض الأطفال في كلية التربية النوعية ، والتي يمكن أخذها في الاعتبار حتى يتم حلها ، وسوف تقوم الباحثة بوضع تصور مقترح لتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية ، وذلك لكي يتم تدارك هذه المشكلات و الوصول بالمعلمات إلى درجة عالية من الإعداد الخلقى .